

العقيدة الطحاوية - 22] انما اتخذ الله ابراهيم خليلا [

عادل بن أحمد

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:00

في شرح هذا المتن المبارك مسجد عقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي ووصلنا الى فصل الصلاة والسلام على سيدنا رحمة الله ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما ايمانا وتصفيقا وتسلি�ما. بمناسبة هذا الفصل للفصل السابق هو في الفصل السابق يتكلم عن ماذ؟ في الفصل السابق - 00:00:20

عن اي شيء تكلم؟ انا معي شيء. نعم تكلم عن العلو. علو الله عز وجل وقبله وتكلم عن صفة العلم. فهو ما زال يتكلم عن صفات الله عز وجل. فبعد ما - 00:00:50

ذكر صفة العلم وصفة العلوم لن يتكلم عن ماذ؟ عن صفة الخلة والمحبة. فقال ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكريما ايمانا وتصديقا وتسلি�ما. قال الشارح رحمة الله قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:01:00

وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما الخلة كمال المحبة وانكرت الجهمية حقيقة المحبة من الجانبين بين وانه لا مناسبة بين القديم والمحدث توجب المحبة الجهمية انكروا ان الله عز وجل يحب او يحب. هذا معنى قوله - 00:01:20

انكرت الجهمية حقيقة المحبة من الجانبين. اي من جانب العباد ومن جانب الله عز وجل. الله عز وجل لا يحب ولا يحب. طيب كيف يؤولون النصوص؟ يعني النصوص كثيرة جدا في القرآن. طيب الله يحب المحسنين ويحب الصابرين. طيب ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. كيف يؤولون هذه النصوص؟ يؤولونها فيقولون محبة - 00:01:45

الله عز وجل العبادة هي لعباده هي ارادته لثوابهم. فترى انهم يرجعون كل الصفات لصفة ماذ؟ الارادة. صفة الارادة. يقول المحبة وهي ماذ؟ انه يريد ان يثببها. كما قالوا في الرحمة. نفس الشيء قالوا في الرحمة. قالوا الرحمة ايضا هي اراده التواب. فاذا اتهموا القرآن بانه يستغنى - 00:02:05

الفاظا متفاوتة لمعنى واحد. اذا الرحمة هي المحبة وقطعوا هذا الباطل. لو ان الله عز وجل قال انه يريد ان يثبب عباده. وما قال تارة انه يحب وقال تارة انه يرضى عنهم. وما قال تارة انه يرحمهم. فهو لاء اولوا كل هذه الصفات. لماذا اولها؟ لانهم قالوا - 00:02:25

ان المحبة لا تكون الا بين متناسبين. انظر هذا العقل سبحانه الله العقل الضعيف. ما معنى بين متناسبين؟ يقول لا مناسبة بين الخالق والمخلوق. المحبة تكون بين متناسبين. يعني بين انسانين - 00:02:45

نعم قناة متناسبة لكنها تقول بين خالق ومخلوق لا تقول بين خالق ومخلوق هذا باطل. فان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت المحبة حتى بعض يعني ردا على كلامهم لو مشينا وراء كلامهم حتى آندره. طبعا كلامه متهافت جدا. ولكن ردا على كلامهم نقول مثلا ان النبي صلى الله - 00:02:59

الله عليه وسلم اثبت المحبة لبعض الجمالات. الم يقل احد جبل يحبنا ونحبه؟ فكيف يقولون في هذه المحبة؟ هذه محبة اذا بين ليس بين متناسبين بين بشر وبين جماد. والنبي عليه الصلاة والسلام اثبتها. فهل تؤول هذه المحبة بان احد جبل يحبنا يعني؟ نريد ثوابه؟ او نريد - 00:03:19

انه في موقع تعلناته اول بهذا التأويل. فاذا المقدمة التي بنوا عليها تأويلهم لصفة المحبة محبة مقدمة باطلة. وهي ما هذه المقدمة؟ انه لا محبة الا بين متناسبين. يقول يقول - 00:03:39

اـه بـزـعـمـهـمـ انـ المـحـبـةـ لاـ تـكـوـنـ الاـ لـمـنـاسـبـةـ بـيـنـ المـحـبـ وـ المـحـبـوـبـ وـاـنـهـ لاـ مـنـاسـبـةـ بـيـنـ الـقـدـيـمـ وـ الـمـحـدـثـ الـقـيـمـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ وـ الـمـحـدـثـ
هـوـ الـعـبـدـ تـوـجـبـ الـمـحـبـةـ.ـ فـهـذـاـ سـبـبـ لـاـنـكـارـهـمـ هـذـهـ الصـفـةـ.ـ فـكـلـ النـصـوـصـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـهاـ الـمـحـبـةـ - 00:03:52
هـنـاـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ.ـ طـيـبـ كـيـفـ يـؤـوـلـونـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاتـخـذـ اللـهـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ.ـ الـخـلـةـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ رـوـضـةـ الـمـحـبـيـنـ اـعـلـىـ مـرـاتـبـ
الـمـحـبـةـ.ـ جـعـلـ مـرـاتـبـ الـمـحـبـةـ عـشـرـ مـرـاتـبـ.ـ فـالـخـلـةـ هـيـ اـعـلـىـ مـرـاتـبـ الـمـحـبـةـ.ـ وـالـخـلـةـ مـحـبـةـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ لـاـنـ مـحـبـةـ 00:04:12
الـحـبـيـبـ تـتـخـلـلـ قـلـبـ مـحـبـ.ـ تـتـخـلـلـ قـلـبـهـ وـتـشـغـلـهـ وـلـاـ تـجـعـلـ مـكـانـاـ لـمـحـبـوـبـ اـخـرـ.ـ فـالـخـلـةـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـيـ كـمـاـ الـمـحـبـةـ الـتـيـ لـاـ شـرـكـةـ
كـمـاـ الـمـحـبـةـ الـتـيـ لـاـ تـقـبـلـ مـاـذـاـ؟ـ لـاـ تـقـبـلـ الـشـرـكـةـ لـاـ تـقـبـلـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ شـرـيـكـ لـهـذـاـ الـمـحـبـوـبـ فـيـ قـلـبـيـ فـيـ قـلـبـ الـعـدـادـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ
الـمـحـبـةـ وـلـمـ 00:04:29

يـخـصـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ بـهـ اـحـدـاـ مـنـ خـلـقـهـ الـاـ اـبـرـاهـيـمـ آـآـ وـمـحـمـدـ وـمـحـمـداـ عـلـيـهـمـاـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاتـخـذـ اللـهـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ.ـ وـفـيـ اـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ اـتـخـذـنـيـ خـلـيـلاـ كـمـاـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ.ـ كـيـفـ يـؤـوـلـونـ هـذـيـنـ النـصـيـنـ؟ـ الـحـدـيـثـ وـالـاـيـةـ؟ـ يـقـولـونـ
الـخـلـةـ هـنـاـ مـعـنـاـهـاـ الـفـقـرـ - 00:04:49

فـيـ الـلـغـةـ الـفـقـرـ وـاتـخـذـ اللـهـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ.ـ يـعـنـيـ جـعـلـهـ مـفـتـقـرـاـ الـيـهـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ كـلـامـ عـجـيبـ.ـ لـاـنـ كـلـ الـعـبـادـ مـفـتـقـرـوـنـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ.ـ يـاـ
اـيـهـاـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـرـاءـ الـىـ اللـهـ.ـ كـلـ الـعـبـادـ مـفـتـقـرـوـنـ الـىـ اللـهـ.ـ فـلـمـاـ نـخـصـ مـحـمـدـ نـصـلـيـ؟ـ لـمـاـ نـخـصـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـطـ
اـوـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ؟ـ فـقـالـ اـنـهـ اـوـلـادـ بـعـدـةـ جـدـاـ لـنـفـيـ - 00:05:09

اـنـاـ فـيـ صـفـةـ الـمـحـبـةـ تـقـوـلـ لـكـ لـاـ تـقـرـهـاـ لـغـةـ وـلـاـ يـقـرـهـاـ نـقـلـ اوـ عـقـلـ.ـ قـالـ وـكـذـلـكـ اـنـكـرـوـاـ حـقـيـقـةـ الـتـكـرـيـمـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـفـصـلـ
الـذـيـ تـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ الـكـلـامـ بـالـتـفـصـيلـ.ـ قـالـ وـكـانـ اـوـلـ مـنـ اـبـتـدـعـ هـذـاـ فـيـ الـاسـلـاـمـ هـوـ الـجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـ - 00:05:34

فـيـ اوـاـلـ الـمـئـةـ الـثـانـيـةـ فـضـحـتـ الـحـبـيـبـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ الـقـصـرـيـ اـمـيـرـ الـعـرـاقـ وـالـمـشـرـقـ بـوـاسـطـةـ خـطـبـ الـنـاسـ يـوـمـ فـقـالـ اـيـهـاـ الـنـاسـ ضـحـوـاـ
تـقـبـلـ اللـهـ ضـحـاـيـاـكـمـ فـاـنـيـ مـضـحـ بـالـجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـ.ـ اـنـهـ زـعـمـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـتـخـذـ 00:05:54

اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ وـلـمـ يـكـلـمـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ ثـمـ نـزـلـ فـذـبـحـهـ.ـ ذـبـحـهـ الـرـبـيـبـ رـدـةـ.ـ نـعـمـ اـنـ يـنـكـرـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـكـانـ ذـلـكـ بـفـتـوـيـ
مـنـ اـهـلـ زـمـانـهـ.ـ وـمـنـ عـلـمـاءـ فـتـوـيـ اـهـلـ زـمـانـهـ مـنـ عـلـمـاءـ التـابـعـيـنـ رـضـيـ - 00:06:14

الـلـهـ عـنـهـمـ فـجـزـاـهـمـ اللـهـ عـنـ الـدـيـنـ وـاـهـلـهـ خـيـرـاـ.ـ وـاـخـذـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ عـنـ الـجـعـدـ الـجـهـمـ بـنـ صـفـوـانـ فـاظـهـرـهـ فـضـلـ عـلـيـهـ وـالـيـهـ مـضـيـفـ قـوـلـ
الـجـهـمـيـةـ.ـ يـعـنـيـ لـمـ يـنـسـبـ هـذـاـ القـوـلـ لـلـجـعـدـ لـاـنـهـ لـمـ يـنـاضـلـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ وـلـمـ يـضـفـ اـلـيـهـ شـبـهـاتـ الـفـلـاسـفـةـ الـتـيـ اـضـافـ - 00:06:36
فـلـذـلـكـ اـشـتـهـرـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ عـلـىـ يـدـ الـجـهـمـ فـنـسـبـ اـلـيـهـ.ـ مـعـنـيـ صـاـحـبـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ الـجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـ يـقـالـ اـنـ الـجـعـدـ هـذـاـ اـخـذـهـ آـآـ مـنـ
طـالـوـتـ وـطـالـوـتـ اـخـذـهـ مـنـ رـجـلـ اـسـمـهـ بـيـانـ مـنـ سـمـعـانـ وـبـيـانـ مـنـ سـامـعـيـنـ اـخـدـهـ مـنـ مـنـ لـبـيـدـ بـنـ الـاعـصـمـ الـيـهـوـدـيـ.ـ فـاـصـلـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ
مـاـذـاـ؟ـ اـصـلـ الـاـصـلـ مـنـ الـيـهـوـدـ - 00:06:56

اـصـلـهـ مـنـ الـيـهـوـدـ الـذـيـنـ اـهـبـتـهـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ الـقـبـيـحـةـ قـالـ وـالـيـهـ فـقـولـ الـجـهـمـيـةـ فـقـتـلـهـ سـلـمـ اـبـنـ اـحـوزـ اـمـيـرـ خـرـاسـانـ بـهـ.ـ ثـمـ اـنـتـقـلـ ذـلـكـ
اـلـمـعـتـلـةـ اـتـبـاعـ اـبـنـ عـبـيـدـ وـظـهـرـ قـوـلـهـمـ فـيـ اـسـنـاءـ خـلـاـفـةـ الـمـأـمـوـنـ حـتـىـ اـمـتـحـنـ اـئـمـةـ الـاسـلـاـمـ وـدـعـوـهـمـ الـمـوـافـقـةـ لـهـمـ عـلـىـ - 00:07:16

وـاـصـبـحـ هـذـاـ مـأـخـوذـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـالـصـابـرـيـةـ وـهـمـ يـنـكـرـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ وـمـوـسـىـ كـرـيـماـ.ـ لـاـنـ الـخـلـةـ هـيـ كـمـاـ الـمـحـبـةـ الـمـسـتـغـرـقـةـ
لـلـمـحـبـ.ـ كـمـاـ قـيـلـ قـدـ تـخـلـلـتـ مـسـلـكـ الـرـوـحـ مـنـيـ وـلـذـاـ سـمـيـ الـخـلـلـ خـلـيـلاـ - 00:07:40

وـلـكـنـ مـحـبـ اللـهـ وـخـلـتـهـ كـمـاـ يـلـيـقـ بـهـ تـعـالـىـ كـسـائـرـ صـفـاتـهـ.ـ وـيـشـهـدـ لـمـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ الـلـاـيـةـ الـكـرـيـمـةـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ عـنـ الـنـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ مـنـ اـهـلـ الـارـضـ خـلـيـلاـ لـاـتـخـذـتـ - 00:08:00

اـبـاـ بـكـرـ قـلـيـلاـ وـلـكـنـ صـاحـبـكـ خـلـلـ اللـهـ يـعـنـيـ نـفـسـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـيـ اـبـغـضـ الـلـهـ كـلـ خـلـلـهـ مـنـ خـلـتـهـ وـلـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ مـنـ اـهـلـ الـارـضـ خـلـيـلاـ
لـاـتـخـذـتـ اـبـاـ بـكـرـ خـلـيـلاـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ اللـهـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلاـ.ـ فـبـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ لـهـ اـنـ يـتـخـذـ مـنـ الـمـخـلـوقـيـنـ - 00:08:20

وـاـنـهـ لـوـ اـمـكـنـ ذـلـكـ لـكـانـ حـقـ النـاسـ بـهـ لـكـانـ اـحـقـ النـاسـ بـهـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ مـعـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ وـصـفـ نـفـسـهـ بـاـنـهـ يـحـبـ

اشخاصا بقوله لمعاذه والله اني لاحبك. وكذلك قول اولي - 00:08:47

صاروا كان زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه اسامه حبه وامثال ذلك وقال له عمرو بن العاص في ناس احب اليك قال عائشة قال فمن الرجال. قال ابوها. فعلم من هذه النصوص ان الخلة اعلى من المحبة. لا كما يقول بعض الناس ان محمدا - 00:09:06

حبيب الله عليه الصلاة والسلام وان ابراهيم خليل الله. فيظنون ان المحبة اعلى من الخلة. قال شيخ الاسلام هذا قول لا يقوله الا جاهل. الذي يقول يعني المحبة اعلى من الخلة قال هذا قول لا يقوله الا الا جاهل. فهذا النصوص تبين ماذا؟ ان الخلة اعلى من المحبة لان النبي عليه الصلاة والسلام اثبت محبة لبعض - 00:09:26

في بعض الصحابة عائشة وزيد وغيرهما آآ من الصحابة. قال هل معنى هذا يعني آآ لا يجوز ان نقول النبي صلى الله عليه وسلم يجوز طبعا. لان الاهبات الاعلى. نعم. فيه اهبات لان هو زيادة - 00:09:46

اجابات الاعلى اجبات الخلة في البيت الادنى هو المحبة والزيادة. قطعا. الله عز وجل ذكر في القرآن انه يحب اصطفافا كثيرا. ذكر انه يحب المحسنين يحب الصابرين ويحب يحب المتطهرين. فالنبي عليه الصلاة والسلام انخلوا في هؤلاء من باب اولى. الغير من المؤمنين. نعم. لكن لا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس خليلا - 00:10:02

وليقال ان المحبة اعلى من الخلة. نعم. فعلم ان الخلة اخص من مطلق المحبة والمحبوب بها لكمالها يكون محبوبا لذاته لا لشيء اخر. اذ المحبوب لغيره هو منفر في الحب عن ذلك الغيب. ومن كمالها لا تقبل الشركة - 00:10:22

المحبوب لغيره ومؤخر في الحب عن ذلك الغير. انت عندما تحب شخصا في الله انت تحبه لغيره تحبه لان الله عز وجل امرك بهذا الحب انت لا تحبه لذاته. اما الخلة هي ماذا؟ محبة الله عز وجل لذاته ولا يشاركه في هذه المحبة مخلوق اخر. هل معنى هذا ان من - 00:10:42

من المؤمن الذي يحب الله عز وجل يمكن ان يحب معه شيئا اخر لذاته قطعا له. لا يجوز ان يحب المؤمن شيئا الى الله عز وجل. يعني حبه لاخيه في الله. حبه لامي وحبي لابيه حبه لزوجته حبه لولده. حبه لهذا هو حب الفطري ليس حبا لذاته. لو احب شيئا لذاته - 00:11:02

فقد وقع ماذا؟ في شرك المحبة. ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يعني لا يحبون مع الله عز وجل شيئا لذاته. الله عز وجل هو المحبوب وحده لذاته. لكن مرتبة الخلة هي اعلى اعلى درجات - 00:11:22

المحبة لذاته يعني المؤمن يحب الله عز وجل لذاته. وباقى المحبوبات هي التابعة لمحبة الله. لكن الخليل وصل الى مرتبة لا تشغله لا تشغله ابدا باقى هذه المحبوبات. ولا يتردد ابدا اذا تعارضت محبة الله عز وجل - 00:11:42

مع هذه المحبوبات لا يتردد ابدا في التضحيه بها. كما فعل ابراهيم الخليل مثلا عليه السلام مع ولده اسماعيل عندما امر بذبحه. لم يطرد في تنفيذ الامر مع انه امر - 00:11:58

باقل طرق الوحي امر بماذا؟ بطريق الرؤيا وهذه اقل طرق الوحي. لم ينتظر مثلا حتى يتثبت او حتى يرسل الله عز وجل اليه ملكا يأمره بذلك. انما اولا لانه يعلم ان رؤيا الانبياء وهي نفذ مباشرة او لم ينتظر حتى يسأل الله عز وجل التخفيف. الله! كان من الممكن مثلا ان يسأل ربه - 00:12:10

التحفيف مثلا. طيب لم يفعل هذا وانما مباشرة اراد ان ينفذ الامر. فهذا مرتبة الخلة انه اذا تعارض محبة الله عز وجل الذي يحب لذاته مع غيره من المحبوبات التي لا تحب لذاتها كمحبة الولد مثلا. مباشرة لا يتردد في تقديم محبة الله. اما الذي - 00:12:31

المؤمن الذي يقول انا احب الله عز وجل قد يتردد قد يتتأخر اذا تعارضت محبة الله عز وجل مع اه محبة غيره تلاف العبودية احبته لذاته معنى ذلك انه لو عصى ستحبه - 00:12:49

انت تحبه لان الله عز وجل امرك بحبه. الان هل انت احبته؟ الان الله امرك ان تحب المؤمنين. فهل انت احببت المؤمنين لذاتهم بصفة فيهم ام لان الله امرك بحبهم. اللهم بارك بحبهم لایمانهم. فلو انتهى هذا الایمان سينقلب هذا المحب الحب الى بغض - 00:13:15

لو ارتد عيادة بالله من تحبه لو ارتدت سينقلب هذا الحب الى ماذا؟ الى بغض. اذا اجتمع في نفس الذات حب وبغض. فدل هذا لك لا تتحمه لذاته. له كنت تحبه لذاته - 00:13:32

تحیه لذاته. لو کنت تحیه لذاته - 00:13:32

ما انقلب حبك له الله؟ الى بغض. فدل هذا لك تحبه لغيره. حتى المحبة الطبيعية لان المحبة منها محبة طبيعية كمحبة الزوجة كمحبة الولد كمحبة الوالدين؟ هذه محبة طبيعية لا يلام عنها الانسان ومحبته الطبيعية. متى يقال انها اصبحت محبة لذاته - 00:13:45 متى يقال؟ اذا احب هذه المحبوبات اعظم من محبته لله. اية المحبوبات الثمانية. قل ان كان اباً لكم وابناؤكم الایة. ذكر ثمانية محبوبات احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا. متى يقال انه انقلبت المحبة الطبيعية؟ الى محبة عبادية اصبح يحب هذا الشيء - 00:14:05

00:14:05 - يحب هذا الشيء

وان المخلوق لذاته متى يقال هذا؟ يقال هذا انه اذا تعارضت طاعة الله اذا تعارض امر الله كالجهاد مثلا. مع مثلا اصبح الجهاد فرض عينه فقدم حب الوالدين وحب الزوجة وحب الاولاد والخوف عليهم على امر الله عز وجل فلا نعلم ان محبته ليست محبة طبيعية.

وَانْ دُعَوَاهُ - 00:14:25

في ان هذه المحبة كانت محبة طبيعية دعوة باطلة دعوة باطلة. فيتميز الانسان ويعرف نفسه لانه قد يظن انه يحب اولاده او زوجته
مثلا محبة طبيعية. والظاهر انه لا يحب محبة طبيعية. بل يحبه - 00:14:45

مثلاً محبة طبيعية. والظاهر انه لا يحب محبة طبيعية. بل يحبه - 45:14:00

لو وضع في الاختبار لکفر بسبیه. لو وضع في الاختبار لوقع قد يقع في الكفر او يقع فيما دون الكبائر بسببها قد يترك الواجب عليه وقد يترك آآ اذا عارض هذا الواجب محبة اهله ومحبة اولاده. فعلم الان ان الانسان كثير من الناس ها كما قالشيخ الاسلام 00:14:59 -

00:14:59 -

في موضع معنى كلامه ابن القيم الذي قال ليس شيخ الاسلام ان كثيرا من الناس يكون معه من الایمان ايمانا مجملـا. فإذا عوـفوا من الابتلاء ماتوا ونجوا ماتوا على الاسلام. أما اذا ابتلوا ظهر ان ايمانـهم المجملـ هذا ايمانـ ماذا - 00:15:19

الابتلاء ماتوا ونجوا ماتوا على الاسلام. اما اذا ابتلوا ظهر ان ايمانهم المجمل هذا ايمان ماذا - 00:15:19

اعلام ضعيف ففتن وكفر. نعم يعني بعض الناس قد يكون الله عز وجل يعلم ضعفه وضعف ايمانه وضعف ايمانه فلا يبتليه بلاء يجعله يظهر ضعف ايمانه ويكره وبعدهم يبتلى بلاء فيظهر ضعف ايمانه فيكره او يرتد او يقع فيما دون ذلك من الكبائر والمعاصي. اذا يعني خلاصة - 00:15:36

والمعاصي. اذا يعني خلاصة - 00:15:36

كلام يعني ان المحبة آكل محبوب انما يحب لغيره. كل محبوب انت عندما تحب فلانا تحبه لأن الله عز وجل امرك بحبه الايمان الحب في الله والبغض في الله. حتى عندما تحب محبة طبيعية - 00:16:00

في الله والبغض في الله. حتى عندما تحب محبة طبيعية - 00:16:00

في الحقيقة انت لا تحب هذا المحبوب لذاتي. في الحقيقة انت لا تحب لذاتي. لماذا؟ انت تحبه لغيري لأن هذا المخلوق تحبه لانه يجلب لك نفعا. تحب الوالد لانه نفعك. صح؟ رباك وهكذا. وتحب الزوجة لانك تستمتع بها ويكون لك من الولد. فلو نظرت في كل

محبوب في الحقيقة هو لا يحب - 00:16:16

انما يحب لماذا؟ لما يكون وراءه من نفع؟ حتى في المحبة الطبيعية؟ اما الله عز وجل هو الذي يحب لذاته سبحانه وتعالى لانه الذي خلق الانسان من عدم وهو الذي انعم عليه وهو الذي هداه. آلي غير ذلك مما يقال في حق الله عز وجل. فكل محبوب حتى ان كانت محبته محبة طبيعية - 00:16:36

00:16:36 - محبته محبة طبيعية

هي في الحقيقة انت تحبه لماذا؟ لمصلحة تعود عليك. صحيح؟ اما الله عز وجل لصفات كماله سبحانه وتعالى حتى ان خلق عباده اولا يثببهم على طاعتهم ان خلقهم وامرهم بعبادته ثم كانت نهايتهم ان يموتو فلا فلا يكون لهم ثواب في الآخرة - 00:16:56 حتى لو كان هكذا كان الله عز وجل يستحق ان يحب لذاته يستحق ان يحب لذاته لما انعم على عباده من نعم آلة ظاهرة وباطنة. نعم؟ نعم. اذا الذي يحب الكافرين هو - 00:17:16

نعم. اذا الذي يحب الكافرين هو - 00:17:16

مرتد بلا شك يحبه ما معنى حب الكافرين؟ حب الكافرين نوعان محبة طبيعية يعني هكذا على طول مهتم بلا شيء هبة طبيعية محبة طبيعية ان كانت هادى لا يأس بها. من كان والده كافرا واحبه. هذه محبة طبيعية لا يلام عليه. حسنا؟ نعم. ويidel على هذا -

00:17:30

والله ابدأ وابي عندما عبد الله ابن ابي لا اريد ان ادخل في هذه المسألة كلمة اشير اشارة اظن واضحة لاكثرنا يعني ولكن نشير اشارة سريعة الى لعبد الله بن عبد الله بن ابي آآ كان يرجو كان يحب اسلام آآ ابيه والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرجو وكان يحب اسلام عمه وعندما - 00:17:52

استأذن ربه ان يزور قبر امه بكى. لماذا بكى؟ هل من اذى له الا انه يبغض امه؟ لا يحب امه ويحزن لانه ماتت على الكفر. فهذه محبة طبيعية لا يلام عليها العبد - 00:18:12

لابد ان نعلم ان الشريعة موافقة للفطرة. بمعنى انه لا تأتي الشريعة ابداً بمعنى بشيء مخالف للفطرة. هذه قاعدة عامة الشريعة لا تأمر العبد بشيء مخالف للفطرة. فمثلاً انما نهاته عن الحب لم تنهه عن كل حب. انما نهاته عن الحب الذي يتضمن نصرة الكفار. الذي ينتج عنه ماذا؟ نصرة الكفار على دينهم - 00:18:22

لكن لن تنهوا عن المحبة الطبيعية. المحبة الطبيعية. قوله تعالى لا تجدوا قاماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباً لهم الان ماذا فعل وحادوا الله ورسوله؟ حارب الله ورسوله ان لابد ان تحربه لابد ان تقتله ولو كان اباً ولو كان اخاً. اما اذا لم يكن محاداً لله ورسوله وكان - 00:18:44

دائماً النبي عليه الصلاة والسلام جاءته اسماء فقالت ان امي اتنى راغبة الحديث عند البخاري اتنى راغبة يعني راغبة ان اصل ان ازور ان اتكلم معها ان اعطيها مالاً وهي وهي مشركة فقالت اصلوها قال صليها - 00:19:04
ولا معنى لامرها عز وجل لغير قوله تعالى وصاحبها في الدنيا معروفاً وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمه وصاحبها في الدنيا معروفاً. لا معنى - 00:19:18

صاحبة بالمعروف الا ان يكون ماذا؟ هذا يلزم منه لكي تصاحبه المعروف ان تحبه محبة طبيعية لانه ابوك تبغضه من جهة اخرى. تبغضه لكرهه. يعني لا مانع ان سمع في نفس العين محبة طبيعية - 00:19:28

محبة طبيعية لانه ابوك لانه احسن اليك وتحب له الهدایة. وتبغضه لما هو عليه من الكفر. وتبغضه لما هو عليه من الكفر. فالمحبة الطبيعية لا يلام عليها العبد. المحبة الطبيعية لا يلام عليها - 00:19:40

لأن العبد لا يملكها. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم ان هذا قسمي فيما املك. فلا تلمني فيما لا املك. ما هو الذي لا يملك المحبة الطبيعية لـأـ الكلام على عيشـةـ اـهـ عندما قـسـمـ كان يـغـسـلـ بـيـنـ جـنـسـيـهـ بـالـعـدـ. وـقـالـ عـنـ المـحـبـةـ طـبـيـعـيـةـ هـذـاـ شـيـءـ مـنـ الـحـدـيـثـ. فـلاـ - 00:19:50

فيما لا املك. فدل هذا ان المحبة الطبيعية لا يملكها الانسان. ولو نهى الله عز وجل عباده عن المحبة الطبيعية ل剋فهم شيئاً لا يملكونه ل剋فهم شيئاً لا يملكونه كيف ي剋فهم ويأمرهم ان يبغضوا - 00:20:08

اباءهم او او الذي يدل على هذا ان الشرع اباح الزواج من الكتابية مثلاً. الزواج من الكتابية ليست كافرة؟ نعم. الزواج ليس منه المحبة فإذا لا بد ان نفهم ان النهي عن مودة الكفار هو النهي عن مودة الكفار الذين يحاربون الدين الذين اه ينتهكون حرمات المسلمين فهؤلاء لابد من - 00:20:25

طيب ولو تعارضت محبتهم الطبيعية مع محبتهم مع اه محاربتهم للدين هنا لابد لابد من اه محاربتهم ولابد من محادتهم ترك المحبة ماذا؟ ترك المحبة الطبيعية. نعم. ترك المحبة الطبيعية. فإذا المحبة الطبيعية لا يلام عليها العبد. يعني خلاصة الكلام اريد ان اقوله الذي ان هذه قاعدة - 00:20:45

مهمة جداً ان الشرع لا يأتي بما يخالف الفطرة. سواء كان في باب الافعال او في باب الاعتقادات. في باب الاعتقادات في باب المحبة نهى عن المحبة الفطرية. حتى في - 00:21:05

الحزن مثلاً. الحزن شعور طبيعي. الشريعة لم تنهى مثلاً من مات له شخص لن تنه عن الحزن. لانه لا يمكن هذا امر خارج عن الطاقة خارج ونعدل عن التكليف. خرجنوا عن الاستطاعة وانما نهت عن ماذا - 00:21:15

عما ينتج عن الحزن عن الحزن من ماذا؟ من صرخ وعويل وشق للجيوب للخدود وغير ذلك. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بكى

على ولده ابراهيم وقال انه الله ليغزب آبهذا ولا هذا ولكن يغزب بهذا اي وشارب يده الى لسانه يغزب باللسان. يعني لا يغزب بحزن القلب وبقاء العين ولم يغزب - 00:21:31

باللسان نعم فاذا هذا شريعة عظيمة جاءت موافقة للفطرة. لا تنهي عن المشاعر الطبيعية لانها شريعة من لدن عديم يعلم من الناس والانسان فلم تتع هذه المشاعر الطبيعية كالحزن الطبيعي والحب الطبيعي انما نهت عن خروج هذه المشاعر الى حد يخالف الشرع يخالف - 00:21:51

الشرع كما ذكرنا مثلا في المحبة آآ او في الحزن. نعم. طيب قال فعلم ان الخلة اخص من مطلق المحبة والمحبوب بها لكمالها يكون محبوبا لذاته. لا بشيء اخر ابل محبوب - 00:22:11

قبول غيره هو مؤخر في الحب عن ذلك الغيب. ومن ثمانها لا تقبل الشركة ولا المزاحمة. بتخلدها المحب فيها كمال التوحيد وكمال الحب. ولذلك لما اتخد الله ابراهيم خليلا. وكان ابراهيم قد سأله رب اه يهبه له ولد - 00:22:31
مصانع فوهب له اسماعيل فاخذ هذا الولد شعبة من قلبه فقال الخليل على قلب خليله ان يكون فيه مكان لغيره فامتحنه بذبح يظهر سر الخلة في تقديميه محبة خليله على محبة ولده - 00:22:51

سر سر الخل الاستسلام المباشر. وعدم التردد والمصارعة في التنفيذ. هذا يفرق بين الخليل والمحب. لو كان محبا من احادي المؤمنين ما ابتلاه الله بهذا البلاء لانه لا يستطيع ان يقوم بهذا البلاء الا القليل الا ابراهيم عليه السلام. يعني احنا في حقنا قد يكون تكليفا بماذا؟ بما لا يطاق - 00:23:11

لكن في حق ابراهيم عليه السلام لا سبه ولا التكليف. نعم نعم. لامر ربى وعزم على فعله وظهر سلطان الخلة الاقدام على ذبح الولد لمحبة خليله على محبته. نسخ الله ذلك عنه وفداه بالذبح العظيم. لان - 00:23:31

في الذبح كانت ناشئة من العزم. وتوطين النفس على ما امرت. فلما حصلت هذه المصلحة عاد الذبح نفسه مفسدة ان نسخ في حقه وصارت الذبائح والقربابين من الهدايا والضحايا سنة في اتباعه الى يوم القيمة. فالله عز - 00:24:01
وجل كما قال لا الله الا الله لحومها ولا دماؤها لن ينال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن ينال التقوى منكم. فهذه الذبائح والضحايا الله عز وجل لن يستفيد منها شيئا - 00:24:21

لن يصله منها شيء. ولكن هذه الذبائح والضحايا دليل على ماذا دليل على التقوى منكم. ولكن يناله يناله ان يصل اليه سبحانه وتعالى ويقبله التقوى منكم. فالله عز وجل عندما امر ابراهيم عليه السلام - 00:24:34

بذبح ولده اسماعيل ما اراد ان يغزبه. الله عز وجل لا يريد ان يغزب عباده طيب ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم ولكن يريد ان يخترهم حتى يظهر له سبحانه وتعالى ظهور رؤية ومشاهدة بعدما علم هذا علم غيب حتى يظهر له صدق عباده في دعوى المحبة - 00:24:49

وحتى يكون هؤلاء العباد الذين هذه الحكمة الاولى. الحكمة الاولى ماذا؟ ان يظهر هذا لله عز وجل فيستحقون عليه الثواب. لانه لو لم يظهر هذا ما استحق عليه الثواب في الدنيا انه اصبح خليل الرحمن واصبح له الذكر الحسن الباقى الى يوم القيمة وتركنا عليه في الاخرين. تركنا عليه في الاخرين اي الذكر الحسن - 00:25:10

الجواب في الاخرة ان يكون في اعلى منازل الجنان. هذه الحكمة اولى. الحكمة الثانية انه لو عامله الله عز وجل بعلمه القديم اثابه بعلم القديم دون ان يختره اصبح قدوة لغيره. ما اصبح قدوة لمن بعده. فان الناس لا يقتدون الا الى ماذا؟ الا اذا رأوا فعلا على ارض الواقع. لو اخبرهم - 00:25:30

والله عز وجل بهذا قد لا يصدق بعض ضعاف الایمان هذا. كيف يقال ان هناك رجل امر بجرح ولده فافعل. لكن هذا حدث بالفعل. ووقع واخبرنا الله عز وجل بان - 00:25:50

حدث فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. قال تعالى قد صدقت الرؤيا. ما معنى صدقت الرؤيا؟ يعني فعلت ما امرت به. مع انه لم يفعل - 00:26:00

لم يذبح ولكن لما سرق منه العزم ووطن نفسه كما قال هنا توطين النفس. وطن نفسه يعني ماذا؟ يعني عزم عزم بدون تردد لم يمسك السكين ويقول يعني يتباطأ في التنفيذ ويقول لا بأس واجرب واصبر حتى اتأخر حتى اخر لحظة لعل الوحي ينزل فيقول خلاص لا تذبحني - 00:26:10

ما فعل هذا؟ انما وطن نفسه واراد ان يشتراك ولده معه في هذه الفضيلة العظيمة. وهي فضيلة ماذا؟ فضيلة التسليم لامر الله عز وجل فسأل ولده قال يا بني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. لم يتأخر. ولم يأخذه على غرة لم يأخذه دون ان يشعر او يذبحه ونائم. كان هذا ارحم بابراهيم ان - 00:26:33

ذبح ولده مثلا على غرة. حتى آآ يعني لا يجاهه ولده بهذا الامر الشديد عليه. فما كان من ولده الا ان قال. قال يا ابتي افعل ما تؤمر كما تعلمون. فاراد الله فاراد ابراهيم عليه السلام ان يشرك ولده في ماذا؟ في هذا الفضل العظيم وفضل ماذا؟ الاستسلام لله عز وجل. الا يكون مجبرا على - 00:26:57

الفعل وان يفعل هذا مستسلما لله عز وجل وهذا من حسن دين الانبياء ان الانبياء دائمًا يحرصون على ماذا؟ على هداية الناس 00:27:17 كلهم واقرب ما من يحرصون على هدايتهم من -

هم اهل اهل بيتهم ولذلك ابراهيم عليه السلام قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وزكيهم وعلمهم الكتاب والحكمة. 00:27:30 فكان احرص الناس على ماذا؟ على الدعاء الهدایة لباقي آآ الناس من بعده من بعده آآ صلى الله عليه وسلم. قال - وكمان وكما ان منزلة الخلة الثابتة لابراهيم صلوات الله عليه قد شارك وفيها نبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم ذلك منزلة التكريم 00:27:50

الثابتة لموسى صلوات الله عليه شاركه فيها نبينا صلى الله عليه وسلم كما - 00:28:12 ذلك في حديث الاسراء حينما كلمه الله عز وجل وفرض عليه آآ الصلوات الخمس قال وهنا سؤال مشهور وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم عليه السلام -

فكيف طلب له من الصلاة مسل ما طلب له؟ كيف طلب له من الصلاة مثل ما ابراهيم مع ان المشبه به اصله ان يكون فوق المشبه. 00:28:27 وكيف الجمع بين هذين الامرین المتنافیین؟ معنى هذا السؤال؟ اتنا نقول في -

ماذا نقول؟ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. ها؟ كما صليت. فاذا مشبه وادا مشبه به المشبه هو محمد صلى الله عليه وسلم 00:28:44 والمشبه به هو ابراهيم والاصل ان المشبه به يكون اعلى من المشبه. صحيح نقول فلان كالقمر -

القمر اعلى منه بالقمر. فهل معنى ذلك ان محمدًا صلى الله عليه وسلم اقل من ابراهيم؟ طبعاً محمدًا صلى الله عليه وسلم باجماع اهل اهل السنة انه افضل الانبياء الاطلاق فما وجه قوله صلى الله عليه وسلم في التشهد علمنا التشهد اللهم صلی على محمد علمنا ان 00:29:01 نصلی عليه فنقول اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد -

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. ما الجواب عنها؟ هل هذا السؤال اللي اوردته ابن القيم في كتابه جلالة؟ فانه كتاب عظيم في في شرح الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اسمه جلال في الصلاة على خير المنام. اورد هذا السؤال واجاب عليه 00:29:21 باجوبة. آآ اختار.

هنا يا ترى من هنا جوابين قال فقد اجاب علماء باجوبة عديدة يضيق هذا المكان عن بسطها واحسنها آل ابراهيم فيهم الانبياء 00:29:40 الذين ليس في آل محمد مثلهم. فاذا طلب للنبي صلى الله عليه وسلم ولاهله من الصلاة مثل - 00:30:00 الانبياء. حصل لآل محمد ما يليق بهم. فانهم لا يبلغون مراتب الانبياء. وتبقى الزيادة التي تنمية وفيهم ابراهيم لمحمد صلى الله عليه وسلم عليهما وسلم فيحصل له من المزية ما -

لم يحصل لغيره. هذا واضح؟ الله. من يصلح هذا؟ الان عندما نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى آل ابراهيم من هم آل ابراهيم؟ آل ابراهيم الانبياء لان الله عز وجل قال وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. فمن فضل ابراهيم عليه السلام - 00:30:20

سلام ان كل الانبياء بعده كل الانبياء حتى محمدًا صلى الله عليه وسلم من ذريته من ذرية اسماعيل هذا من فضل

عظيم جدا فضل عظيم جدا. قال بعض اهل العلم الحكمة في هذا ان الجزاء من جنس العمل. ما هو الجزاء وما هو العمل - 00:30:40

الجزاء عرفناه. ان الله جعل في ذريته ماذا؟ النبوة. ما هو العمل اضحية اضحية بولدي انه ضحي بولده لان الانسان ما لا يرد من ولده يرید من ولده الذكر الحسن والثناء ان يبقى له ماذا؟ اثر وذكر حسن بعده - 00:30:57

ضحى بولده جعل كافاه الله عز وجل في الدنيا ان جعل كل الانبياء من ماذا؟ من ذريته. فهذا كان توابا له في الدنيا معجلا. نعم قال اذا قالوا ابراهيم هم يدخل فيهم كل الانبياء. فعندما تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ليس فيهم انبياء. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:31:15

فالآن سيسبيب آل محمد ماذا سيسبيبهم؟ فضل عظيم وفضل ماذا؟ الصلاة عليهم كما آآ ورد وفضل الصلاة على آل ابراهيم كلهم الانبياء. واضح هذا؟ فالالية ان محمد سينتفعون بماذا؟ بالصلاحة عليهم لاننا صلينا عليهم كما نصلي على آل ابراهيم - 00:31:35

ابراهيم لا شك انهم اعلى من آل محمد. آل ابراهيم اعلى من آل محمد. لان آل ابراهيم كلهم انبياء. نعم. قال واكثر من هذا ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا جواب ثالث من آل ابراهيم. بل هو افضل آل ابراهيم. فيكون قولنا كما صليت على - 00:31:55

ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم متناولا للصلاحة عليه وعلى سائر النبيين من ذرية ابراهيم. بل هو متناول ابراهيم ايضا. كما في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوح والى ابراهيم والى عمران على العالمين. فابراهيم وعمران دخل في آل ابراهيم - 00:32:15

والعمران وكما في قوله تعالى ان آل لوط نجيناهم بسحر ان لوطا داخل في آل لوط وكما في قوله تعالى واد نجيناكم من آل فرعون وقولي ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. فان فرعون دخل في آل فرعون. عندما تقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:32:36

ابراهيم وعلى آل ابراهيم هنا تكون صليت على محمد مرتين عليه الصلاة والسلام. اين المرتان؟ المرة الاولى انتي صليت عليه وحده اللهم صلي على محمد. ثم صليت عليه مرة اخرى كما - 00:33:05

صليت على ابراهيم وعلى الله ابراهيم لان محمد صلى الله عليه وسلم داصل في ماذا؟ في آل ابراهيم. فلذلك هنا المشبه ليس اعلى من المشبه منه. هنا المشبه هو الاعلى. هنا - 00:33:17

مشبه منه ليس اعلى من المشبه انما المشبه هو ماذا؟ هو الاعلى هو محمد صلى الله عليه وسلم انك ستصلبي عليه مرتين. وهذا القول الذي اختاره ابن القيم. هذا القول واضح - 00:33:27

كلام ابن القيم اختاره في جلاء الافهام وهذا كلام واضح مرة اخرى عندما تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فانك صليت على محمد صلى الله عليه وسلم مرتين. المرة الاولى في قولك اللهم صل على محمد - 00:33:37

المرة الثانية في قولك كما صليت على آل ابراهيم. لان آل ابراهيم يدخل فيه من؟ يدخل فيه محمد صلى الله عليه وسلم. واضح؟ نعم. وكذلك كما تقول صل على محمد وعلى آل محمد. محمد صلى الله عليه وسلم داصل الوطن في ماذا؟ في هذا. في آل محمد. نعم. كما قال الا آل لوط نجيناهم بسحر. فان لوط - 00:33:53

داصل في ماذا؟ في هذه لوط. هذا معنى قوله ان اية لوط نجيناهم بسحر فان لوط داصل في اهل لوط. وكما قال تعالى واد نجيناكم من فرعون وقال ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. آل فرعون دخل فيهم من؟ فرعون. فرعون دخل فيهم فان فرعون داصل في آل فرعون. نعم - 00:34:13

يا شيخ قال في الصفحة التي قبلها. وتبقى الزيادة التي للانبياء وفيهم ابراهيم لمحمد صلى الله عليهما وسلم تبقى الزيادة التي للانبياء وفيهم ابراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم فيحصل له من المزية ما لم يحصل لغيره. يعني تكون قد صلينا على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:32

مرتين يحصل محمد عليه الصلاة والسلام من المزية ما لم يحصل لغيره من الانبياء لاننا افردناه بالذكر. هم اللهم صلي على محمد

افردناد بالذكر. نعم. ثم يعني ذكرناه خاصا ثم ذكرناه ماذا؟ في العموم ما هو العموم؟ وعلى آل ابراهيم - 00:34:50

فنقول قد صلينا عليه صلى الله عليه وسلم ماذا؟ مرتين. هل يوجد حرف الواو هنا وفيه ابراهيم؟ وتبقى الزيادة لمحمد. وتبقى الزيادة التي يا وفید ابراهيم محمد لا يوجد واو. تبقى الزيادة لمحمد. اصل الكلام ماذا؟ تبقى الزيادة التي للنبياء لمحمد - 00:35:07

مم. لمحمد هذا جار متعلق بماذا؟ تبقى الزيادة. اه. واضح الكلام؟ مرة اخرى؟ اخونا يسأل عن العبارة وتبقى الزيادة التي وفيهم ابراهيم لمحمد. لمحمد هذا متعلق بماذا؟ اصل الكلام ترتيبه هكذا. تبقى الزيادة لمحمد صلی الله علیه وسلم. الزيادة - 00:35:28

التي لا ينبعها. وفيهم ابراهيم تبقى لمن؟ لمحمد. تبقى لمحمد. فيحصل له من المزية ما لم يحصل لغيره. واضح الكلام؟ نعم. قال فرعون داخل في ال فرعون ولها والله اعلم اكثرا روایات حديث الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم انما في - 00:35:48

كما صليت على آل ابراهيم. وفي كثير منها كما صليت على ابراهيم ولم يرد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الا في قليل من الروایات. وما ذلك والله اعلم الا لان في قوله كما صليت على ابراهيم يدخل الله تبع - 00:36:08

وفي قوله كما صليت على آل ابراهيم وه داخل في ال هو داخل هو داخله بدون واو هو داخل في ال ابراهيم وكذلك لما جاء ابو اوفى رضي الله عنه بصدقته الى النبي صلی الله علیه وسلم دعا له النبي صلی الله علیه وسلم وقال اللهم صلي - 00:36:28

على ال ابى اوفى. فعلى رواية من عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ال ابى اوفى. هل عبدالله بن ابى اوفى يدخل فيهم يدخل في الان. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام صلی عليه وعلى الله وفي هذا جواز الدعاء بالصلاحة على غير الانبياء بشرط الا - 00:36:58

قلت قد عادة وقد عاد قال هذا ابن كثير آآ في التفسير في قوله تعالى خذ من اولهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلی عليهم لان الصلاة معناها الدعاء صلی الله علیك يعني معنى ذلك انتي ادعوك انتي ماذا؟ ادعوك لك. قال بشرط الا يتخذ عادة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ اللهم صل على ال ابى اوفى - 00:37:17

ولكن لو لا تركوا هذا ولكن لو قيل هذا لا ينكر على قائله لم يتخذه عادة. قال معناها هذا دعاء له. اللهم ارحمه لان الصلاة من رحمة. الصلاة من العباد ماذا؟ رحمة. والصلاحة من الله عز وجل ماذا؟ ثناء. هذا قول ابى العالية. هذا قول ابى العالية في تفسير الصلاة على النبي صلی الله - 00:37:38

لان هناك خلاف بين اهل العلم في معنى الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اختار ابن القيم في جلاء الافهام قول ابى العالية من التابعين واختار كذلك هذا قال البخاري ان الصلاة من الله عز وجل معناها ماذا؟ ثناء. ليس الرحمة. اما الصلاة من العباد دعاء. الصلاة من العباد ماذا؟ دعاء. ومن الله عز وجل فنها وليس رحمة - 00:37:58

ما الدليل ان الصلاة من الله ليست رحمة؟ الدليل قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فعططف الصلاة على الرحمة فدل انهم ماذا متغيران دل انهم متغيران لان بعض السلف قالوا ان صلاح الرحمة ولكنها بلعانية قال صلاة الله على نبيه عندما تقول اللهم صل على محمد هل معناه اللهم ارحمه ام معناه - 00:38:18

اثني على ايه في الملا الاعلى؟ الصحيح الثاني. اللهم صل على محمد. يعني معناها ماذا؟ اثني عليه في الملا الاعلى. انك تدعوا الله عز وجل ان يثنى على محمد صلی الله علیه وسلم في الملا الاعلى. واضح؟ ان الثناء هو المدح وتكرار المدح. نعم؟ وصلاة المناهج. صلاة الملائكة ايضا دعاهم بالرحم - 00:38:38

نكمي صلاة الله عز وجل ثلاثة طيب الذين يحملون العرش ومن حوله يؤمّنون بي ويستغفرون لمن في الارض. يستغفرون لمن في الارض. فالملائكة تستغفر اي تدعوا. تستغفر لمن في الارض. فيدخل في استغفار الملائكة صلاتهم على النبي صلی - 00:38:58

صلی الله علیه وسلم. اما صلاة الله عز وجل عليه فهي ماذا؟ فهي ثناء. نعم. قال افضل شيخنا الى الله سلام الله علیکم. من هو؟ الم يقول الم يقول آآ الله عز وجل آآ اذا احب الله عز وجل في الحديث للنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى في - 00:39:15

اني احب فلانا فاحبوه. هذا من الثناء عليه. الثناء المدح تكرار للمدح. عندما يذكر الله عز وجل فلانا فيقول انه يحبه. عندما يباهاي الله

عز وجل من ملائكته بالناس في يوم عرفة. هذا ايضا من السنة المباهة. مفاخرة الملائكة هدفنا لأن الثناء والمدح - 00:39:35

فالمحبة تتضمن الثناء والمباهة تتضمن الثناء. نعم اثنى عليه في الملا الاعلى امنحه. امدحه بما هو اهله نعم ارأيت هذا من اعظم لان الثناء اعلى من الرحمة يعني قد يرحمه الله عز وجل ويثنى عليه. الثناء رحمة وزيادة - 00:39:52

طيب الثناء رحمة وزيادة قال يرحمه الله والده ان يثببه. واضح لكنه يكون واحد المؤمنين. اما الذي يثنى عليه الله عز وجل هو نوع خاص من هؤلاء اعلى درجات العبادة الذين اختصاهم الله عز وجل بالثناء عليه اي ب مدحهم في الملا الاعلى. ب مدحهم وذكرهم باسمائهم في الملا الاعلى. نعم - 00:40:11

يعني هذا يكون بكلامه عز وجل. بكلامه عز وجل قطعا. نعم. ها والملك الملك والله المثل الاعلى اللي هو ان ملوك الدنيا ظل يتكلم عن واحد من الرعية - 00:40:33

مجهول لا يعرفه احد. ظل يتكلم عنه كلما خرج في امام الناس كلما خرج على التلفاز او وسائل الاعلام تكلم عنه كيف سيكون هذا شعور هذا الرجل امام الناس؟ سيكون سعيدا جدا. فكيف اذا كان المتحدث هو رب العالمين سبحانه وتعالى؟ وكيف اذا كان المستمع هم الملائكة - 00:40:43

الآن فرق عظيم جدا بين المثنى وهو الله عز وجل وبين المستمع لهذا الثناء وهم الملائكة. نعم لا مقارنة بين البشر وبين ثناء البشر على البشر وبين ثناء الله عز وجل على العبد عند الملائكة فهذا من اعظم الفضل. هذا من اعظم هذا من اعظم الفضل. ويدل على - 00:41:01

شهد ان الثناء آآ امر آآ الثناء بالخير والدعاء له امر يعني آآ آآ اختص الله عز وجل به انبيائه وانه قال مثلا في سورة بعد ذكر كلنبي ماذا يقول؟ واطرأننا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. واطرقتنا عليه في الاخرين سلام على موسى وهارون. واطرقتنا عليه في الاخرين سلام على ال ياسين. تركنا سلاما - 00:41:22

يعني الناس دائما يثنون عليهم ويسلمون عليهم ويصلون عليهم. نعم؟ يدعون لهم ويثنون عليهم فالناس يدعون لهم ويثنون عليهم. والله عز وجل يثنى عليهم في الملا الاعلى. اذا صلاة الله عز وجل على انبيائه على انبيائه ماذا؟ ثناء - 00:41:42
ولماذا كل ثناء لقول ابي العالية؟ ولقوله تعالى صلوات من ربهم ورحمة والعطس يقتضي مغایرة. ولان الثناء اعلى من الدعاء اعلى من الرحمة. لأن الثناء اعلى من الرحمة. نعم. قال - 00:41:58

وكذلك صلى الله عليه عشرة. نعم. من صلى من صلى على صلاة صلى الله عز وجل عليه اي اثنى عليه في الملا الاعلى عشر. كان كما معنى الحديث الاخر هو يدل على هذا المعنى ان الصلاة من الله فناء. الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله عز - 00:42:11

ومن ذكرني في ملأ ها؟ ذكرته. ذكرته في ملأ خير منه. ذكرته يعني ذكرت اسمه واثنيت عليه فهذا ثناء ذكرت في ملأ خير منهم ملأ الملائكة. نعم. والله صراحة يعني. ليس رحمة. انما وثناء من الله عز وجل. نعم. نعم. لو كانت رحمة - 00:42:31
آآ رحمته مثلا. قال ذكرته في ملأ خير منه قال ذكرته في ملأ خير منه. نعم. فعلى رواية من روى كما صلية على ابراهيم وعلى الابراهيم. لا يدخل فيهم - 00:42:50

افradi بالذكر لما كان بيت ابراهيم عليه السلام اشرف بيوت العالم على الاطلاق خصمهم الله بخصائص منها انه جعل فيه النبوة والكتاب. فلم يأتي بعد ابراهيم النبي الا من اهل بيته. ومنها انه سبحانه هذا فيه دليل على ما دليل على حكمة الله - 00:43:05
الانبياء هم افضل البشر. وربك يخلق ما يشاء ويختار. يعني معنى هذا ان الله قدر ازوا س سبحانه وتعالى انه سيخلق افضل البشر في بيت ابراهيم. معنى هذا ان الله قادر - 00:43:27

سبحانه وتعالى ها ان يحدد انبياؤه في ناس ناس لشخص معين حدد انبيائه وقدرهم في ماذا؟ في ناس لشخص معين هذا دليل على ماذا؟ دليل على القدرة والحكمة والعلم. دليل على كمال - 00:43:37
القدرة وكمال الحكمة وكمال العلم يعني كان قادرا اذا كان قادرا سبحانه وتعالى هذا يشير يعني تستطيع ان تقول هذا فيه اشارة الى

ماذا؟ فيه اشارة الى معنى قوله تعالى قل فلله الحجة بالغين - 00:43:54

فلو شاء لهداكم اجمعين. فكما انه جعل الانبياء اجمعين في ذرية واحد كذلك كتبى دائمًا ان هذه البشر اجمعين. صحيح؟ يعني جعل الانبياء كلهم في ماذا؟ في الذرية نبي واحد. فكان قادرًا ايضاً ان يهدي البشر اجمعين. نعم - 00:44:06

والله عز وجل جعل افضل خلقه في نسل آآ شخص واحد هو ابراهيم عليه السلام قال ومنها ومنها انه سبحانه جعلهم ائمة يهدون بامرها الى يوم القيمة. فكل من دخل الجنة من اولياء الله بعدهم فانما دخل من طريقهم وبدعوتهم. وهذا معنى قول - 00:44:23

تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بعد ما تكلم عن موسى عليه السلام والانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون جعلناهم ائمة من هم؟ الانبياء من نسل ابراهيم عليه السلام. فاذا تخيل ان كلنبي جاء بعد ابراهيم وهو في ميزان حسناته ابراهيم. وكل الامم التي اهتنت الى الاسلام - 00:44:43

بعد ابراهيم انما هم في ميزان حسنات ابراهيم عليه السلام. لأن الوالد له اه نصيب من عمل ولده. نعم قال منها انه سبحانه اتخذ منهم الخليلين كما تقدم ذكره. ومنها انه جعل صاحب هذا البيت - 00:45:03

ما من ناس كما قال كما قال تعالى اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين وهذا ايضاً من حرص ابراهيم عليه السلام على ان يكون الخير في ذريته من بعده. قال اني جاعلك للناس اماما. فماذا قال ابراهيم؟ قال ومن - 00:45:24

ذرتي يعني يجعل ايضاً من ذرياتي ائمة. فماذا قال الله عز وجل له؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. مع ان الله عز وجل استجاب دعوته وجعل مؤتمر كتاف ذريته ولكن - 00:45:44

لماذا قال الله عز وجل لا ينال عن الظالمين؟ حتى لا يظن ظان ان النبوة حضرت في نسل ابراهيم اكراماً لشخصه من وبه عمله لم يسرع به نسبه انما حضرت الذرية حضرت النبوة في الذرية ابراهيم في ذرية ابراهيم عليه السلام ليس اكراماً لشخصه ولكن فقط يعني - 00:45:57

بدون استحقاق ولكن ذريته كانت تستحق هذا. الله عز وجل اياهم واعدهم فكانوا يستحقون هذا. يستحقون هذا التفضيل فليس لمجرد انهم اولاد ابراهيم لجعلهم انبياء. لا قال لا ينال عهدي الظالمين. لو كانوا ظالمين - 00:46:17

ما تستحق هذه النبوة ولذلك مثلاً في سورة الانعام بعدما ذكر اية الانبياء التي ذكرت ثمانية عشر نبياً. ها دخل قصة ابراهيم عليه السلام معه في مناظرته لقومه طيب فلما جن على الليل راك وكذا قست وان قال في ربعة واد قال ابراهيم لا يه از ابراهيم لا يه از ذكر قصة ابراهيم ثم ذكر الانبياء. طيب - 00:46:34

طيب ويونس او هارون وسليمان كلا من الصالحين واسماعيل وليسى بعدما ذكر كل الانبياء ماذا قال؟ قال ولو اشركوا الي حبط عنهم ما كانوا يعملون. يعني هؤلاء كله ذكر الانبياء الذين هم من ذرية ابراهيم. ذكر ثمانية عشر نبياً من ذرية ابراهيم. من ذريته ثم قال عن هؤلاء الانبياء - 00:46:57

ولو اشركوا لحدث عنهم ما كانوا يعملون. يعني هؤلاء ليسوا انبياء وليسوا مفضليين وليسوا صالحين وليسوا محسنين. كما وصفهم الله عز وجل فقط لانهم اولاد ابراهيم انما هم فعلوا هذا لانهم استقاموا على استحقاقوا هذا الوصف لانهم استقاموا على منهج الله. فلو حادوا عن هذا المنهج لو خرجوا عن هذا المنهج - 00:47:17

عنهم ما كانوا يعملون. لحطوا عنهم ما كانوا يعملون. اذا يريد الله عز وجل ان يبيّن قاعدة انه لا يحابي احدا. لا يحابي احدا ليحادي عدم بسبب نسب او بسبب قرابة او غير ذلك. قال لا ينال عهدي الظالمين مع انه سبحانه وتعالى جعل النبوة في ذريته - 00:47:39

بسبب ماذا بسبب انه علم ازلا انه مؤهلون لهذا. فانهم استعداد لهذا. ولقد اتيتنا ابراهيم رشده من قبل وقلنا له عالمين. يعني كنا عالمين انه يستحق ان يكون ماذا؟ ان يكون خليلاً خليل الرحمن. قال ومنها - 00:47:59

ومنها انه اجرى على يديه بناء بيته الذي جعله قياما للناس. ومثابة للناس وامن وجعله قبلة لهم وحجا فكان ظهور هذا البيت من اهل بيت الاكرمين. نعم. فكان دور هذا البيت من اهل البيت من ابراهيم واسماعيل عليه السلام. وهذا من - 00:48:18 - من فضل الذي اختص الله عز وجل به ابراهيم والذي يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وربنا تقبل منا هذا فيه اشارات عظيمة هذه الايات فيها اشارات عظيمة لمن فان ابراهيم عليه السلام يفعل هذا العمل العظيم ويحاف الا يتقبل منه. فكيف بمن فعل من فعل اعمالا دون ذلك بكثير - 00:48:38 -

قال عملنا ذلك بكثير ثم هو يمن على الله عز وجل فيما بينه وبين نفسه انه عمل هذه الاعمال ويعجب بها ويفرح بها ويظن انها آآ تكفي فابراهيم يرفع القواعد من البيت ويحاف الا يتقبل منه ربنا. تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك. ونفس الامر يدعو - 00:48:56 -

في ذريته ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا هذا فيه البراءة من الحول والقوة وان الله عز وجل هو الذي يهدي العبد يهديه هداية التوفيق وهذه هداية الدلالة والارشاد. يدل على العبادة التي يعبد بها سبحانه وتعالى. ارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. الى اخر الايات - 00:49:16 -

فهذا يدل على فضل ابراهيم عليه السلام. ان الله عز وجل اختصه بماذا؟ اختصه ببناء البيت. اختصه سبحانه وتعالى آآ ببناء البيت وهو اسماعيل عليه السلام قال ومنها انه امر عباده ان يصلوا - 00:49:36 -

ان يصلوا على اهل البيت الى غير ذلك من الخصائص. طيب ثم بعد ذلك سيتكلم ما زال يتكلم آآ انتهى الان من الكلام على آآ بعض الصفات الفاربة. سيببدأ في باب جديد في ابواب الايمان. سيتكلم عن اصول الايمان الستة ثم تكلم عن معنى الايمان عند اهل السنة - 00:49:50 -

بعد ان اتكلم عن وصول الايمان الستة يبدأ بالكلام عن اصول الايمان الستة قال قوله ونؤمن بالملائكة والنبىين والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انهم كانوا على الحق المبين هذه الامر من اركان الايمان قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:50:08 -

وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الذي ثم فجعل الله سبحانه وتعالى الايمان والايام بهذه الجملة وسمى من امن بهذه الجملة مؤمنا - 00:50:36 -

كما جعل الكافرين من كفر بهذه الجملة بقوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر امن بهذه الجملة او كفر بهذه الجملة يعني ان العبد لكي يصح ايمانه يكفيه بن الجملي - 00:50:56 -

ده جملة بالكتب يا دلال لكن لا يلزمها ان يعرف الكتب تفصيلا. يعني لو قلت لشخص ما هو الكتاب الذي انزل على داود فلم يعرفه؟ هل يقول انه كفر الكتاب الذي انزل على عيسى فلم يعرفه. لن يقول انه كفر انما يكفيه من الجملة يعرف ان الله عز وجل انبائاه. ويعرف ان الله عز وجل انزل عليهم مدي كتابا. لو - 00:51:16 -

الى بعض اسماء الانبياء التي جاءت في القرآن هل يكفر؟ لا يكفر يكفيه انه يعلم انه طبعاً لو علم على التفصيل هذا هذا والاولى لو علم على التفصيل. نعم يعني - 00:51:36 -

قيل له مثلاً اليسع من انباء الله فلم يعرف من هو اليسع. قيل له من هو اليسع فلم يعرف. هل يقال انه لم يؤمن بالرسل؟ لا. يكفي اليمين الجملي الایمیل الجملي ان يعرف ان الله عز وجل كتاباً ورسلاً انزل عليهم هذه الكتب وملائكة نزلوا بهذه الكتب. فاذا امن هذا الايمان الجملي كفاه. نعم - 00:51:46 -

ثم يطلب بعد ذلك بالايام التفصيلي ان كان اه مستطينا ان كان مستطينا لذلك. قال نعم اذا كان لا يعرف في القرآن. هم. اذا كان لا يعرف. لا يلزمها. لو ان شخصاً لم يقرأ القرآن في حياته. اعرف الايمان - 00:52:05 - بالله وملائكته وكتبه ورسله حسناً ولم يقع في الشرك ما تلبس بشرك واتى بالعمل الواجب. خلاص هو مسلم. ولو مات على ذلك ان شاء الله وهو من اهل الجنة. الكلام على ماذا؟ على الايمان الجملي - 00:52:23 -

لذلك هو حرص على ان يبين ان الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الايمان بالكتب والايمان بالبيكا منه وايمان جملي واجب ده تفصيلي. انا ايماني التفصيلي واضح هذا ليس بواجب. قد يكون واجبا على بعض الناس الذين عندهم القدرة على هذا. وقد لا يكون واجبا على غير المستطيع. لكنه ان مات ولم - 00:52:36

الكتب كلها التي سماها الله عز وجل في القرآن. ولم يعرف هؤلاء الانبياء. لو قلت لشخص مثلاكم نبيا ذكر في القرآن؟ هم كثير من الناس يعرفون. ما ما على الانبياء الذين - 00:52:56

في القرآن باسمائهم. طيب فاذا هذا الامر آآليس شرطا في صحة الايمان. انما الشرط وماذا الايمان الجملي؟ الايمان الجملي بان هذه الاركان قال وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المختص على صحته حديث جبريل وسؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن - 00:53:06

بسم الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فهذه الاصول التي اتفقت عليها الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه ولم يؤمن بها حقيقة الايمان الا اتباع الرسل. واما اعداؤهم ومن سلك سبيلهم من - 00:53:27

بصفتي واهل البدع فهم متفاوتون في جهلها وانكارها. واعظم الناس لها انكارا الفلسفه المسمون عند من يعظمهم مدحا لهم يسموه فلاسفة يسمونه الحكماء. نعم. فان من علم حقيقة قولهم علم انهم لم يؤمنوا بالله ولا رسنه ولا كتبه ولا ملائكته - 00:53:47

ولا باليوم الاخر فان من زهبيهم ان الله سبحانه وجود مجرد لا ماهية ولا حقيقة. فلا يعلم الجزئيات الله عز وجل وجود في الذهن. ما معنى وجود مجرد؟ يعني معنوي شيء معنوي ليس شيء حسي. وجود في الذهن - 00:54:12

ليس له حقيقة ليس ذاتا ليس له حقيقة. كما انهم اولوا كل ما هو من اركان الايمان. فيقولون مثلا ان الملائكة لا لا حقيقة الملاكي هي ماذا؟ هي العقل الفعال او الفيض الذي ينزل على العقل. يسموه العقل الفعلي هو الله عز وجل. والفيض - 00:54:31

ده بينزل من العقل الفعال يصفون الله بأنه العقل الفعال. والفيض الذي ينزل للعقل الفعال على عقل الرسول. هذا الفيض هو الملك. الملك ليس له ذلك. وكذلك يقولون الجنة والنار ليس هناك جنة ولا النار. وانما الرسل كذبوا للمصلحة. كما قال ابن سينا الرسل كذبوا للمصلحة ليس هناك جنة ولا نار. وانما الرسل كتبوا حتى يتناصف الناس فيما - 00:54:51

فرقوا في الدنيا لان الناس لو ما علموا ان هناك نار سياكل القوي الضعيف ويظلم القوي الضعيف. فلذلك قالوا هناك نار حتى يخاف الناس من هذه النار في الحقيقة ليس هناك نار. ويقولون هذا الكذب جائز هذا كذب للمصلحة. ابن سبي يصرح بهذا. يقول هذا بعبارة صالحة في رسالة له اسمه الاضحوية يكفي فيها عذاب القبر - 00:55:11

والجنة والنار. حتى الرسالة لم يؤمنوا بها بل قالوا ان كل انسان يمكن ان يصل الى العقل الفعال لو ترقى في المجاهدة والعبادة والخلوة قد ينزل عليه العقل الفعال الوحي يعني. ينزل عليه الوحي من العقل الفعال فيكون نبيا. يعني حتى النبوة قالوا انها مكتسبة - 00:55:31

عند الفلسفه مكتسبة نعم فقول ماذا؟ من من اه من اقبح الاقوال. واشد من اقوال اليهود والنصارى. اه قول اه قبيح جدا. قال فلا يعلم الجزئيات باعيانها وكل موجود في الخارج فهو جزئي. ولا يفعل عندهم بقدرة - 00:55:49

ومشيئته وانما العالم عندهم لازم له ازا وابدا. هم يقولون بقدم العالم. العالم لعلنا تكلمنا قبل ذلك عن قدم العالم بمعنى ان الله الم يخلق العالم. اول من قلب العالم هو رزقه. رزق الفيلسوف الايمان واول من قال بهذا ثم تابعه للفلسفه على هذا. واخذ منه الملاحدة الذين ينسبون الى - 00:56:13

العالم قلنا انهم يقولون ان العالم ليس مخلوق والله عز وجل كان العالم كان مع الله عز وجل اثرا ليس له بداية. وسيكون معه ابدا ليس له نهاية. العالم لا يفنى ليس له بداية وليس له نهاية. اذا ما الفرق - 00:56:33

بين الخالق والمخلوق لا يقولون الله خالق. يقولون تقدم الله عز وجل على العالم ان هو التقدم في الرتبة. انما هو تقدم في الرتبة ليس تقدما في الزمن. كما يقولون - 00:56:47

ان نور الشمس مع شعاع الشمس مع الشمس تقول الشمس افضل من الشعاع. ولكن لا تستطيع ان تقول ان الشعاع كان قبل الشمس

وان الشمس كانت قبل الشعاع. كلاهما كان في وقت واحد. فاذا في الحقيقة هم ينفون ماذا - 00:56:57

هنا صفة الخلق ويقولون ان الله عز وجل ليس خالقا. فقال انما العالم عندهم لازم له لازم له يعني موجود معه ازا وابدا في الاول وفي الآخر. نعم؟ ونسبة القول لشيخ الاسلام هذا؟ هذا باطل. شيخ الاسلام قال هذا باطل. تكلمنا عن هذه المسألة في اول الطحاوية. نعم. المسألة - 00:57:12

من يذكر تسلسل تسلسل حوادث الاول الكلام ده بالتفصيل. هذا باطل الذي يقول هذا والشيخ عبدالعزيز الغسل له كتاب اسمه دعاوى المناوين لشيخ الاسلام رد له في الرد على هذه المسألة. الدعوة لشيخ الاسلام. كل التوamas التهمة التي تؤمن بها شيخ الاسلام فالندي من هذه التهم تهمة انه يقول بقدم العالم. وقال بحالي في الاول - 00:57:32

وتقدم معنا في اول الكتاب ان هذا مذهب جمهور اهل السنة نعم هو يقول فان من ابى وان الله سبحانه وتعالى موجود لا مهية له. ولا حقيقة فلا يعلم جزئيات باعيانه وكل موجود في الخارج فهو - 00:57:52

كل موجود في الخارج يعني منفصل عن ذات الله عز وجل فهو جزئي. والله عز وجل مقرره ان الله عز وجل ماذا؟ لا الجزئيات وكل اللي موجود في الخارج نحن يعني المخلوقات بالنسبة لا جزئي. فاننا ولا يعلمناه. هو لا يعلم. واضح؟ فيقولون طبعا - 00:58:11

مقدمة معطلة انه لا يعلم الجزئيات مقدمة باطلة اي قول؟ الحوادث الاول ليس نرجع الكلام الذي قلناه في اول الكتاب بسرعة. حوادث لا اول الله شيخ الاسلام وهذا مذهب جمهور اهل السنة كما ذكرت يقولون بوجود حوادث لا اول له. حوادث لا اول لها المقصود به ماذا؟ جنس الحوادث او افراد الحوادث - 00:58:31

كان معنا في اول كتاب؟ افراد الحرام. افراد الحوادث طبعا. لو قلت جنس افراد الحوادث افراد الحرية الفرد منها لا اول له فكيف هذا افراد حضرتكم ان هذا كفر؟ جنس الحوادث - 00:58:56

الجنس الحوالف بمعنى ان الله عز وجل لم يزل خالقا سبحانه وتعالى. الله عز وجل ماذا؟ لم يزل خالقا. اذا قلت ان الله لم يخلق جاء عليه وقت ولم يخلق - 00:59:11

فقد سلبت عن الله عز وجل صفة ماذا؟ صفة الخلق. صفة الخلق. فهو ما زال يخلق. خلقه ليس له اول. ثناء سفترض اننا عندنا سين وصاد وعين. الف وباء وجيم وdal. يعني يخلق الفا ثم يفنيه. وقبل الف كان هناك الف وقبل الف كان هناك الف. لكن هل هناك واحد من هذه الحوادث - 00:59:21

لا اول له السؤال الان. هل هناك واحد من هذه الحوادث لا اول له؟ لا. لا. هناك حوادث متتابعة لا اول لها اذا اهل السنة يقولون بوجود حوادث متتابعة لا اول لها اي جنس الحوادث ليس افراد الحوادث. افراد الحوادث لو قلت افراد الحوادث معنى هذا ان هناك فرض واحد - 00:59:41

بقي لا اول له. اذا شارك الله في صفة الاولية. لو قلت هذا هذا هو قلم العالم. واضح؟ اما تقول بوجود حوادث لا اول لها لماذا قال اهل السنة بهذا قال اهل السنة بهذا قياسا على وجود حوادث لآخر لها - 01:00:01

يعني الان نحن سنكون خالدين في الجنة ام لا هل خلودنا في الجنة هو مشاركة الله في الصفة الاخرية لماذا لا نعم لان الصفة الداخلية مستمددة من الامرها سيأتي بعد في المتن مضى معنى هذا في المتن قلنا والجنة - 01:00:17

الله مخلوقتان باقيتان بابقاء الليل لهم. اذا نحن سنكون خالدين ليس لنا اخر. صحيح؟ هل نقول شاركنا الله في صفة الاخرين لم شارك ليه في الصفات الاخرية. وسيكون هناك حوادث لا اخر لها. ما زال الله عز وجل يخلق نعيمها لاهل الجنة متجددا. صحيح - 01:00:37

ذلك نقول كما قلنا هذا وتصورنا هذا في الآخر. نقول هكذا في الاول. واضح؟ نقول كذلك. خلق الله عز وجل حوادث لا اول لها فخلقه سبحانه وتعالى لم يكن له اول. لماذا نقول هذا؟ نقول هذا ردا على الفلاسفة الذين يقولون انه لو اثبتتم له الصفات الفعلية الاختيارية - 01:00:57

لابد ان تثبتوا له ماذا؟ انه كان فاعلا في الازل. نقول نعم وكان فاعلا في الازل. واضح؟ الذين نفوا حوادث الاول لها من المتكلمين وبعض اهل السنة وافقوهم في هذا يلزمهم قول المتكلمين. ان الله عز وجل لم يكن فاعلا ثم اصبح فاعلا. لم يكن خالقا ثم -

01:01:16

اصبح خالقا. واضح؟ اما اهل السنة الذين يثبتون انه ما زال خالقا ولم يزل خالقا منذ لا اول له. يقولون خلق حوادث قال لها بمعنى ماذا؟ بمعنى جنس المخلوقات. ليس هناك مخلوق واحد خلقه -

01:01:34

الاول ثم لم يسبق بفناء ولم يتلوه فناء. هناك مخلوقات خلقت وقبلها مخلوقات خلقت وقبلها مخلوقات خلقت الى ما لا نهاية. كما نقول هناك مخلوقات ستخلق وبعدها مخلوقات ستخلق الى ما لا نهاية. فصفتي الاولية التي ستكتسبها هذه المخلوقات انما اكتسبتها من ماذا؟ من خلق الله عز -

01:01:49

من خلق الله ممكنا شخص يقول طب اول مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى؟ هذا معنى هذا انه كان كان مقارنا لذات الله التي لا اول لها نقول لا واخذ هذه الصفة من ماذا؟ من ذات الله عز وجل. كما نقول صفة الاخري بقاء اهل الجنة سياخذون هذه الصفة من من -

01:02:09

ببقاء. بقاء الله عز وجل لا ادري هل الطرح هذا ام لا انفرد في الازل دون خلقه بمعنى سبحانه وتعالى انا فهمت الجواب فهمته الاشكال عنده. انفرد في الازل دون خلقه بمعنى انه سبحانه وتعالى -

01:02:28

اول لا شيء قبله ولا شيء معه ولا شيء معه. ولكن لا يمنع هذا ان هناك حوادث لا اول لها خلقها. لا يمنع. لا يمنع هذا ان تكون المخلوقات جنس المخلوقات الاول له. جنس المخلوقات لا اول له -

01:02:48

ليس معنى ان فرض انه جاء عليه وقت للامام خالقا. هذا لغير صحيح. لو قلت جاء علي وقت لم يكن خالقا جاء عليه وقت في الازل. لم يكن خالقا هذا -

01:03:03

في صفة الخلق ان الله لم يكن متصف بالخلق في وقت من الاوقات ثم اتصف به واضح؟ لكي تفهم هذا قس على الامر. قس على بقاء اهل الجنة. يعني هل معنى هذا ان الله عز وجل سيشاركه احد في صفة الاخرين -

01:03:13

انت الآخر وليس بعده شيء. صحيح؟ انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء. هل نحن في الجنة سيكون لنا آخر الجواب لا اهل السنة يقولون بعدم فناء الجنة والنار. الفلاسفة الذين الجهمية الذين يقولون بعدم وجود حوادث الاول لا اضطروا الى قوله بماذا -

01:03:28

قالوا الجنة والنار ستنتهي. لأن انا لو قلنا ان الجنة والنار لن تنتهي سنقول بمشاركة الله في صفة الاخرين. وهذا باطل نقول صفة انما هي مستمدۃ من الله عز وجل. اولية المخلوقات التي لا اول لها. صفة الاخري هي مستمدۃ من الله عز وجل. الذي لا خير له سبحانه وتعالى. نعم -

01:03:51

واضح؟ يعني يكفي هذه المسألة قد تكون صعبة على الاذان لا ينبغي الخوض فيها وما تكلم فيها الصحابة. الصحابة ما تكلموا فيها تكلم فيها النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن دليل اضطر اضطر اهل السنة. الى اثباتها هو الرد على المبتدع عن وفاة الصفات الذين يتغون الافعال الاختيارية في -

01:04:11

هي الفول الافعال الاختيارية في الازل. يقولون كان الله وما كان خالقا. كان الله وما كان فاعلا. فاهل السنة اضطروا ان يرددوا عليهم بهذا. قياسا فاولت محاوية تكلمنا عن هذا بالتفصيل وذكر كلاما ان اهل السنة يثبتون هذا -

01:04:31

قياسا على ماذا؟ قياسا على وجود حوادث لا خير لها. فإذا تصور العقل وجود حوادث وجود حوادث لا اخر لها امكنته ان يتصور وجود الاول ولكن هذه الحوادث ماذا؟ لاول لها بمعنى الجنس وليس الافراد -

01:04:46

واضح المخلوقات الاول له ولكنه يفني عز وجل ما يشاء من المخلوقات. ثم ينشئ ما يشاء من المخلوقات. ولا نعلم ماذا خلق الله عز وجل في الازل. هذا امر اختص الله عز وجل به نفسه -

01:05:02

نفسه بعلم هذا بطل هل اول يعني طيب الان عندما اختلف اهل العلم في هذه المسألة المسألة الاول للمخلوقات مسألة اول المخلوقات

ما تعمعني يعني ايه مسألة صحيحة؟ نعم. ما هي اول المخلوقات؟ التي في العالم المعلوم لنا؟ القلم. ونعم. وفي - [01:05:13](#)
الاصل العرش. هذا فيما بلغنا بالنصر. لكن هل معنى ذلك ان الله عز وجل لم يخلق حوادث لا ولا لها؟ هذا بالنسبة لخلق الاعيان لخلق
ماذا العرش عين ذات. صحيح؟ طب لخلق الافعال - [01:05:37](#)

قد يكون خلق افعالنا لا نعلمها سبحانه وتعالى. اذا لابد ان ندرج صفة الخلق. لكن فيما بلغنا ان نقول على العرش اول المخلوقات. اول
المخلوقات التي هي ماذ؟ ذات لان المخلوق قد يكون ذاتا وقد يكون فعلا قد يكون معنى. نعم. واضح؟ فلا نعلم ماذ خلق الله عز
وجل قبل العرش. لكن اهل السنة يثبتون امكانياتهم - [01:05:52](#)
هذا تسمى بمسألة الامكان ليس وجوب. لابد ان تفهم هذه المسألة جيدا. نحن كل هذا نقول ماذ ما قلنا بوجوب. ما قلنا بوجوب
حوادث الاول. انما نقول بماذ؟ امكان. لان لو قلنا بوجوب فهذا ايجاب بدون دليل - [01:06:12](#)
هل عندنا دليل ان هناك مخلوقات قبل العرش ليس عندنا دليل يثبت. وكذلك ليس عندنا دليل ينفي. وكان عرشه على؟ نعم؟ كان
عرشه على. وهذا قول ثالث اختلف اهل العلم آآ ذكرنا ان هناك قول الماء وقول العرش وقول القلم. ولكن ذكر فيما بلغنا فيما بلغنا الله
عز وجل العرش والقلم والماء - [01:06:28](#)

لكن هل يمكن ان تكون هناك مخلوقات قبل هذا؟ يمكن هذه مسألة يسميها شيخ الاسلام بامكان حوادث الاول. الامكان ليس وجوب
لماذا قال بالامكان حتى يرد على المتكلمين؟ حتى يرد على المتكلمين. فشيخ الاسلام لم يقل بقدم العالم كما اتهم. وانما قال بامكان
حوادث الاول لها ولم ينفرد بها - [01:06:47](#)

هذا قول اكثير من اهل السنة كما رأيت انا صاحب البحاوية قد رجحها وعندما تكلم عن هذه المسألة طيب نكمel الكلام قال ولا يفعل
ولا يفعل عندهم بقدرته ومشيئته وانما العالم عندهم لازم له ازا وابدا - [01:07:06](#)
ويسموه مفعولا له كممانعة ومصالحة للمسلمين في كفر. جنوب فقط يريدون ان يداهنو المسلمين. المصالحة والمصالحة هي
المداهنة ودوا لو دي لو تدهنو فيدهنون. فقط يريدون ان يظهروا التقية للمسلمين انهم يقولون ان العالم مفعول لله. لكن قوله مفعول
ليس - [01:07:29](#)

انا مخلوق قول مفعول يعني ما زال معه ازا ما زال معه يقولون ان العالم ليس مخلوقا. وانما العالم ازلي لا خالق له. كما قال
ارسطو. العالم ازلي - [01:07:49](#)

لا خالق له. يقول انه مفعول لله. مفعول عندهم يعني الله عز وجل متقدما على العلم في الرتبة. ليس في الزمن في الرتبة في الدرجة
يعني في المنزلة ليس في الزمن والعالم قييم مع الله. فالله عز وجل موجود والعلم موجود ولا شهد لله بالعالم لم يخلقه سبحانه
وتعالى - [01:08:01](#)

قال يقال بلفظ مفعول هذا مجاملة للمسلمين ممانعة مداهنة نعم وليس عندهم بمفعول ولا مخلوق ولا مقدور عليه وينفون عنه
سمعه وبصره وسائر صفتة لهذا ايمانهم بالله. واما كتبه عندهم فانهم لا يصفونه بالكلام. فلا تكلم ولا يتكلم. ولا قال ولا - [01:08:18](#)
والقرآن عندهم فيض فاض من العقل الفعال على قلب بشر. هذا وصف يصف به الفلسفة الله عز وجل والماء الفيض والملك. الملك
هذا شيء معنوي ليس حقيقي فيض الفوضى من العقل الفعال على قلب بشر زاكي النفس - [01:08:43](#)

طاهر الطاهر المتميز عن النوع الانساني بثلاث خصائص. يقولون البشر الرسول منفرد عند نوع الانسان بثلاث خصائص. هذه
الخصائص اي واحد يمكن ان يصل اليه. الخصيصة الاولى قوة الاشتراك وسرعته - [01:09:02](#)

لينال العلم اعظم مما يناله غيره. عنده بعض الذكاء وقوه الفهم والادراك. النفس. وقوه النفس ليؤثر بها في غيول العالم في قلب
صورة الى صورة. الهيولي هو المادة التي صنع منها الشيء. هذه الكلمة ليست عربية - [01:09:21](#)

يقول غيولي المكتب والخشب. غيولي الكرسي وال الحديد المادة التي صنع منها الشيء. هذه الكلمة اصلا ليست عربية كلمة يستخدمها
الفلسفه. لكن المقصود بها ماذ؟ المادة التي صنع منها الشيء. العالم يعني ماذ - [01:09:42](#)
العالم الجنسي الذي صنع منه العالم. العالم مما صنع العالم موجود من بشر وحيوانات وغير ذلك يحصل به مدى مادة العالم. يقصد به

مادة العالم. يقلب صورته الى صورة. يقلب صورة الى صورة. يعني ماذا يقول ماذا يريد من هذا - 01:09:54

المؤسسات احسنت. هو يريد ان يقول ماذا؟ ان المعجزات ليست حقيقة. حتى المعجزات اولها حتى المعجزات ماذا؟ او انما المعجزة هي التخييل يستطيع ان يواصل في الهيول اي في المادة - 01:10:14

في قلب الثعبان العصا مادة العصا التي من الخشب يقلبها الى ماذا؟ يولي العصا الذي هو من الخشب من يقلبها الى حية. فعل هذا من فعل النبي عنده قوة تأثير عقلية استطاع ان يقلب العصا الى حي. هذا ليس بالفعل لأنهم ينفون الفعل عن الله. الم يقل منذ قليل ان الله عندهم لا يفعل - 01:10:27

ولا تخفي له في هذا العالم فالله لا يفعل. واضح؟ وانما حتى الوحي انما ترقى الانسان هو الذي ترقى ووصل الى الوحي. ليس الله هو الذي اختاره ليكون نبيا لأن الله لا يفعل - 01:10:47

يعني ليس الله هو الذي الله اعلم حيث يجعل رسالته. ليس الله عز وجل هو الذي اختار ابراهيم ومحمدا مثلا عليهما الصلاة والسلام ليكونا نبيين. وانما محمد وابراهيم هم الذين اجتهدوا بعقولهم وذكائهم حتى وصلوا الى العقل الفعال فصرخوا منه الوحي. نعم فهذا هذا كفر كفر - 01:11:00

والالحاد العظيم. قال قوة الادراك وسرعته. لينال من العلم اعظم ما يناله غيره. نعم سرعة الادراك حتى يستطيع ان يسرق الوحي بسرعة وقوة النفس ليؤثر بها في هيول العالم يقلب صورة الى صورة حتى يستطيع ان يخدع الناس ويقول لهم ان هذه معجزة - 01:11:20

حسنا وقوة التخييل ليختييل بها القوة العقلية في اشكال محسوسة وهي الملائكة يعني عندما نقول ان جبريل كله ادي انظر للتأنويل عندما يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل - 01:11:40

في صورتي الحقيقي له ستمائة جناح. يقولون هذه قوة تخييل من النبي حتى يغير المعنوي الى حسه. المعنوي هو الفيض شيء معنوي غير مرئي جعله هذا من قوة تخييله جعله ماذا؟ يراه كأنه ملك له ستمائة جناح - 01:11:55

الوراق خيالا بسبب ماذا؟ عنده خيال واسع واسع هذا معنى قوله وقوة التخييل ليختييل بها القوى العقلية القوى العقلية التي هي الملائكة يعني يدخلها في ماذا؟ في اشكال محسوسة وهي الملائكة عندهم. وليس في الخارج ذات المنفصلة - 01:12:10

تصعد وتتنزل ليس هناك ملائكة منفصلة تصعد وتتنزل وتذهب وتجيء. ليس هناك ملائكة تصعد وتتنزل وتذهب وتجيء وترى وتحاطب الرسول. وانما ذلك عند امور ذهنية لا وجود لها في الاعياد. كيف اصبحت في الاعياد - 01:12:28

كيف اصبحت في الاعياد قوة بقوة الخير. طبعا هذا اه استهزاء. هذا استهزاء وكفر ويقول فيه ما تشاء. قال هؤلاء يدعون الاسلام. نعم، ابن سينا كثير من الناس توقفوا في تكfir ابن سينا. نعم؟ توقفوا في التكfir لا ممكן لم يعلموا اقوالهم. يعني ابن القيم - 01:12:43

ابن تيمية في مجموع الفتاوى عندما تكلم عن ابن الفارid وابن عربي. قال من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن فارغ وابن العربي. ثم لم يكفره فهو كافر. عرف دين الاسلام وعرف - 01:13:05

قول ابن عربي لابد ان يعرف شيئا. ممكنا بعض الناس تعرف هو قول ابن سينا. لكن من قال الرسالة الوحيدة ابن سينا صغيرة اقرأها حوالي خمسين صفحة ها اسبوع الاضحية. ضربة رائعة لم يشك في كفره مثلا. لم يشك في كفر النسيم. يقوم هذا - 01:13:15

اهلا بسلام يا ابويها. لقاء الغرب يمجد الغرب يمجد ابن سينا لماذا؟ هو ابن سينا نفسه اعترف ان اباه كان باطليا وانه كان في شيعة الاسلاماعيلية. فشيخ الاسلام قال ان نسينا اصلا من الشيعة الباطنية الاسلاماعيلية - 01:13:36

نعم اه لذلك يسميه ابن القيم شيخ الملحدين. يسمى ابن سيرة شيخ الملحدين. فالذى يشك يشك في كفره بعد ان يعرف قوله يكون كافرا لا شك. بعد ان يعرف قوله - 01:13:50

قال واما اليوم الاخرة وما اشد الناس تكذيبا به وانكارا له وعندما ان هذا العالم لا يخرب ولا تنشق السماوات. لأنهم يقولون بان العالم؟ قد يم. قد يم واذل قد يم واذل وانهم ان هذا العالم لا يخرب ولا تنشق السماوات ولا تنفطر ولا تنكسر النجوم. ولا تكور الشمس والقمر

الناس من ظهورهم ويعطون الى جنة ونار. كل هذا عندهم امثال مظروبة لتفهيم العوام. لا حقيقة لنا في كما يفهم منها اتباع الرسل
فهذا امام الذليلة الحقير بالله وملائكته واليوم الاخر - 01:14:34

وهذه هي اصول الدين الخمسة. اصول الدين الخمسة عندهم يعني وقد امتنلتها المعتزلة باصولهم الخمسة التي هدموا بها كثيرا من الدين. فانهم بنوا اصل دينهم على الجسم والعرب ارد على الفلسفة سيرد على المعتزلة. قال - 01:14:54

وقد ابدلتها المعتزلة باصولهم الخمسة التي هدموا بها كثيرا من الدين. فانهم بنوا اصل دينهم على الجسم والعرب والموصوف والصفة عندهم الجسم يسمونه ايضا الجور هو الذات. الذات التي تراها باحدى الحواس الخمس الجسم. والعرض هو الصفة - 01:15:15

وسيق ان تكلمنا عن هذا وهم يقولون ان الصفات اعراض والاعراض لا تقوم الا بالاجساد فلو اثبتتنا صفات الله عز وجل سنتثبت ان الله عز وجل جزء نعم وهذا آلا اصل الاول عندما المعنتزا عندهم خمسة اصواتاً الاصل الاوا عنده مدعى التوحيد - 01:15:35

في التوحيد عندهم معناه نفي الصفات. معناه ماذا؟ نفي الصفات لأننا لو أثبتنا الصفات سنتثبت لله عز وجل ماذا؟ جسماً. قال فان

الموصوف الذي هو الجسم. وتكلموا في التوحيد على هذا الاصل. فنافعوا عن الله كل صفة تتشبيها بالصفات الموجودة في الموصوفات

يُردد عليهم أنت يقول إن الله عز وجل دأبنا يُحيط به صفاتنا فقط. يُحيط بها الرد عليه. قال نعم - ٠١:١٦:١٣
انكمل بعد ذلك في افعاله التي هي القدر وسموا ذلك العدل. ثم العدل عندهم هو ماذا؟ هو وجوب تعذيب العاصي هذا هو العدل اللي

الطباطبائي - 01:16:35

ان يعذب. نعم. والعذب عندهم ايضا ان العبد هو الذي يخلق افعاله. العبد هو الذي يخلق افعاله. الله عز وجل لا يخلقها. لانه لو خلقها
اذاء، اكان محبا لله على هذا الاساس... عد على عنده ق 11 - 01:16:56

ثم تكلموا في النبوة والشرع والامر والنهي والوعيد وهي مسائل الاسماء والاحکام التي هي المنزلة بين المنزلتين. ابدا عندنا
الالحاد والادلة التحريم العدا الثالث المنزلة بين المنزلتين: اما ما قاله بالمنزلة بين المنزلتين: مما ابن عطاء - 11:17
01:17:00

كان جالسا في مجلس الحسن البصري فجاءه رجل يسأله عن صاحب الكبير اين هو؟ وصل كده تلميذه للحسن فاجاب قبل ان يجيب

اما في الاخير هو خالد في جهنم فاعتزل واصل في ناحية المسجد وظل يعني يدعى الناس الى هذا القول فقال الحسن اعتزلنا واصل

01:17:54 - ~~140~~

طبعاً هذا باطل لأن الله عز وجل جعل الناس قسمين والذي خلقكم وما بينكم كافر ومنكم مؤمن. ها قال يسمى لا يسمى كافر ولا
مؤمن إنما هو في مذلة بين المذلةين: مذلة المؤمنين في الدنيا - مذلة الكافرين في الآخرة - 12:18:01

لابد ان يكون خالدا في جهنم فوافقوا الخوارج في مسألة الاحكام مخالفون في مسألة الاسماء في الدنيا. الاصل الثالث هو آآ وهي مسألة الاسماء والاحكام الثالثة هي مسألة المناقب . هذا الثالث المناقب . مناقب . نعم - 01:18:22

ومسألة انفاذ الوعيد ثم تكلموا في حرب الزام الغير والنهي عن المنكر وضمنوه جواز الخروج على الائمة بالقتال فهذه اصولهم الخمسة
الثالث مذكرة حلول العذاب والبقاء في العذاب

والرابع والخامسة. نقول الاول ماذا؟ التوحيد. محمد. والعدل. في المنزلة. بين منزتين نعم الخروج لامر بالمعروف ونهي عن المنكر للناس. منزهان عن الناس بالرصف والاتهام. والمنزهان عن الناس ببيانهم والامر بالمعروف ونهي عن المنكر للناس.

حتى لو جار لن يرفض لو جار يخرج عليه بالسيف. لو جار يخرج عليه بماذا؟ بالسيف نعم؟ نعم؟ كم عند الخوارج؟ نعم؟ الراشدة

المتأخرون جعلوا الوصول أربعة التوحيد والعد والنبوة - 01:19:44

ليس النبوة في افضل عند المعتزلة. مم ممكنا الرابع هو وصول اهل السنة تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه ذكرها ان خمسة منازل قال التوحيد عرفناه ونفي الصفات والعدل هو وجوب انفاذ الوعيد وجوب انفاذ الوعيد - 01:20:01

يرحمك الله. وان الله عز وجل قال لم يخلق افعال العباد آآ والمنزلة بين المعتزلتين وهو ان المركب الكبيرة هو في منزلة بين معتزلتين في الدنيا لا كافر ولا مسلم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والخامس - 01:20:38

الخامس آآ هو يبدأ يعني ثم التوحيد بعد ذلك آآ العدل ثم تكلموا النبوة والشرايا وبعد ذلك آآ اسم تكلموا في الزام القيل بذلك طيب اكمل آآ لعلي اذكر العناصر الخامسة قال واصل الدين اليمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم بيان ذلك - 01:20:52 لهذا كانت الآيات من اخر سورة البقرة لما تضمنها هذا الاصل لها شأن عظيم ليس لغيرهما فلصححين عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم. التحسين والتقييم العقليين عند المعتزلة هو قول انه ليس من اصولهم الخمسة. الاصل خمسة - 01:21:19

ليس هذا والله اعلم. تحصيل التقييم معناه معروف انهم يقولون ان الاشياء يثبت لها الحسن والقبح قبل ورود الشريعة. ويثبت لها كذلك بهذا الحكم. نعم. كان اهل السنة لم والتحسين والتقييم انما اثبتو التحسين والتقييم ولكنهم نفوا ماذا؟ نفوا اثبات الاحكام الابصر ورود الشرع اما المعتزلة. اثبتو الحسن والقبح العقليين احكاما - 01:21:47

قبل ورود الشرع. طيب. الوضوء والشعور. نعم. نعم؟ النبوة طيب نراجع المسألة ونتأكد منها ان شاء الله. اكمل. وفي الصحيحين عن ابن مسعود عقبة ابن عم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:07

كل من قال من قرأ الآيات من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه لماذا الآيات من اخر سورة البقرة لنا جميعا حصول اليمان امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله ولملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد - 01:22:24

للرسول فجمعت ماذا؟ اكثرا اصول اليمان. طبعا يبقى اليمان بالقدر آآ خيره وشره ولكن جمعت اكثرا اصول اليمان فلذلك قال كفتاه انها جامدة ماذا؟ جمعت اصول اليمان. نعم. والتوحيد المعتزلة والرافضة نفس الشيء هو الحكم. طيب. الراضا - 01:22:44 منهم فرقتان. فرقة مشبهة ولهم اكثرا رافضة. يعني التوحيد عند الراضا عكس التوحيد عند ماذا؟ عند المعتزلة. لعله مضى معنى القول ان الراضا ماذا؟ مشبهة الراضا اكثرا مشبهها. والرافضة في القدر جبرية. خلاف من - 01:23:04

المعتزلة المعتزلة في القدر قدريا يكون القدر. اما الراضا في القدر ماذا؟ ام جبريل يوافقون الجهمية في القدر. وفي الصفات اكثرا مشبهها وتراءها خالقو اهل السنة معتزل اصبحوا على النقيض من المعتزلين. اصبحوا على النقيض من المعتزلة. وكذلك في الامامة. في الامام عند الراضا غير الامام عند المعتزلة - 01:23:22

الامام عند الراضا اماما المعصوم الذي يوحى اليه والذي لا يخطئ والذي لا يخرج عليه ابدا. اما الامام عند المعتزلة لو ان الامام جار او ظلم يخرج عليه بالسيف. فترا ان الراضا - 01:23:44

معتزلة طرفي نقيض طرفة الى قيد سواء كانوا في القدر او في في صفات الله عز وجل او في الامامة. نعم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال بين جبريل قاعد عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من - 01:23:59

ورفع رأسه. صوت العديد. النقيض هو الصوت العالي. نعم فقال هذا باب من السماء فتحا اليوم لم يفتح قط الا اليوم. فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض. لم ينزل قط - 01:24:21

اليوم فسلم وقال ابشره بنورين اوتيتهما لم يؤتهمانبي قبلك بفاتحة الكتاب وخواتيم سورة وقال ابو طالب المكي اركان اليمان سبعة يعني هذه الخمسة واليمان بالقدر واليمان بالجنة والنار. وهذا حق - 01:24:42

ولذينه عليه ثابتة محكمة قطعية. وقد تقدم الاشارة الى دليل التوحيد والرسالة. ولكن اليمان بالجنة والنار يدخل في ماذا؟ في اليمان بالاليوم في ان يقال ان اركان اليمان ستة كما يقول اكثرا اهل السنة. قال وما الملائكة؟ واما الملائكة فهم المؤكدون. يعني ما تكلم عنه - 01:25:08

اليمان بالله يتكلم عن اليمان بماذا؟ بالملائكة. ولو ان الملائكة واما الملائكة فهم موكلون بالسموات والارض فكل حركة في حالها فهي

ناشئة على الملائكة. كما قال تعالى فالمبدرات امران المقسمات امرا. وهم الملائكة عند اهل الايمان واتباع الرسل. واما المكذبون

01:25:28 بالرسل المنكرون للصانع. فيقول -

هي النجوم. سمي الله عز وجل الملائكة بانها ماذء السابقات. فالسابقات. لماذا وصفت بالمؤنث؟ ها كما قال التفسير آآ اظن طاهر ابن عاشور هو الذي قال هذا قال وصف من السابقات تأويلا لها بالجماعة. يعني الجماعة لفظ الجماعة ماذا مؤنث؟ هذا مثل قوله تعالى
قالت الاعراب - 01:25:54

حين قال الجماعة الاعراب كذلك نقول لان الملائكة ليسوا انانا. طيب وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم هل توصف الملائكة باللونة ام بالذكور لا انوثة ولا ذكور لان الانوثة والذكور او اصفان ماذا؟ للانسان انما الملائكة خلق اخر. فلا توصف -

01:26:15

ابو انسة ولاء زكورة ولكن عندما يتكلم عنها يتكلم بماذا؟ بصفته بصفة المذكر. لماذا بصفة المذكر؟ لا نصف الخطاب في خطاب في اللغة العربية. والخطاب بماذا؟ بصيغة ولكنها هنا في هذه الآيات وفي غيرها من الآيات جاء بجمع المؤنث. اشارة الى ماذا؟ الى جماعة الملائكة فهذا فيه اشارة، اذا الملائكة جماعات - 01:26:35

وهم كثر ليسوا افراد ليسوا واحدا او اثنان. فهذا بيان لعظمة الله عز وجل. والله عز وجل آآ لا يعلم جنود ربك الا هو خلق الملائكة لحكمة. وهي ماذا بيان قدرته وسعة ملكه سبحانه وتعالى؟ لا احتياجا للملائكة. لا احتياجا لهم - 01:26:57

بيانا لقدرته وسعة ملكه سبحانه وتعالى فالسابقات سبقا. اي جماعات الملائكة التي تتتسابق سبقا لهذا المصدر. مفعول مطلق. تتتسابق بامر الله تتتسابق لتنفيذ امر الله. قال في السابقات سبق فالمبدرات امرا. اي التي تدبر امور الكون. فالله عز وجل جعل ملائكة المختصين - 01:27:14

الرياح ولية المختصين بازوال المطر وملينة المختصين بنشكره بنشكره روحاني في الاجل الى غير ذلك الى غير ذلك من اصناف واجناس الملائكة الذين لا يعلمهم الا الله عز وجل فهم الذين يدبرون الكون بامر الله تعالى - 01:27:34

نعم. وسميت الملائكة ملائكة مشتقة من بين الملائكة. باي فعل. هم. لـأـ هـمـ المـلـائـكـةـ مشـتـقـةـ منـ الفـعـلـ ماـذاـ؟ـ اللـكـ يـلـيقـ بـعـنـىـ اـرـسـلـهـ وـهـذاـ لهـ شـواـهـدـ كـثـيرـةـ فـيـ شـعـرـ الـعـرـبـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ يـسـتـخـدـمـونـ هـذـاـ الفـعـلـ - 01:27:54

بـعـنـىـ ماـذاـ اـرـسـلـ.ـ فـالـمـلـائـكـةـ نـسـتـقـيـ منـ ماـذاـ منـ الـكـةـ لـانـ الـمـلـائـكـةـ ماـذاـ رـسـلـ مـرـسـلـونـ.ـ فـالـمـلـائـكـةـ معـنـاـهـاـ الـمـرـسـلـوـنـ وـمـنـهـ الـالـوـكـةـ مـصـدـرـ الـالـلـكـةـ.ـ الـالـوـكـةـ انـ الرـسـالـةـ الـالـوـكـاـ يـعـنـيـ الرـسـالـةـ نـعـمـ فـالـمـلـائـكـةـ آـآـ منـ الفـعـلـ اللـكـ بـعـنـىـ اـرـسـلـ فـسـمـاـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـلـائـكـةـ لـانـهـ مـرـسـلـوـنـ مـنـ قـبـلـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:28:14

تعالى قال وقدمنا الكتاب والسنّة على اصناف الملائكة وانها موكلة باصناف المخلوقات وانه سبحانه وكل بالجبال ملائكة و وكل السحاب والمطر ملائكة و وكل بالرحم ملائكة تدبر امر النطفة حتى يتم خلقها. ثم وكل بالعبد ملائكة لحفظ ما يعمله واحصائه وكتابته. فوكل بالموت ملائكة و وكل - 01:28:42

كان في السؤال عن في القبر ملائكة بالافدak ملائكة يحركونها و وكل بالشمس والقمر ملائكة و وكل بالنار و ايقانها و تعذيب اهلي و عمارتي ملائكة و وقفها بالجنة و عمارتها و غراسها و عمل االاتها ملائكة. فالملايكة اعظم جنود الله و منهم المرسلات عرفا و النشرات والنشرات نشرا. الفارق والفارقات فرقا و الملقيات ذكرا. هناك خلاف بين - 01:29:12

في معنى هذه هذه الآيات اكتر المفسرون يجعلونها ماذا؟ يجعلونها الملائكة والطبرى في التفسير لم يرجح قولها من هذه الاقوال ذكر اقوال ولم يرجح قولها منها بعضهم يقول المرسلات العرف هي الرياح. هي ماذا؟ الرياح. سمي مرسليات لانها ترسل ماذا؟ ترسل السحاب و ترسل - 01:29:42

المطر وغير ذلك. عرفا يعني متتابعا. من عرف الخيل. تعرفون الحصان يكون عنده شعر على جنبي رقبته هذا يسمى عرف الحصان. الشهادة الشعر المتجاول يعني متتابع. فالمرسلات عرفا يعني الرياح التي يتبع بعضها بعضها - 01:30:02

والمرسلات عرفا او الملائكة التي يتبع بعضها بعضها. في الحقيقة لا تعارض بين هذه الاقوال. والله عز وجل كما قال آآ المفسرون تعمد

سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ان آآ يخفي آآقصد من هذا اللفظ حتى يعم كل ما - [01:30:19](#)

آآ يدخل فيه حتى كلما يدخل فيه وادي قاعدة من قواعد التفسير ان اللفظ الذي يحتمل اكثر من معنى يحمل على جميع معانيه اذا امكن ذلك اذا امكن ذلك فلا بأس ان يقال ان - [01:30:36](#)

الرياح كما قال بعض المفسرين وورد هذا عن بعض الصحابة. وبعض الصحابة الصحابة قال فهم اختلفوا في تفسير الآية. وبعدهم قال للملائكة لا بأس ان يقال انها الملائكة والآية تكون محتملة لهذا وهذا - [01:30:46](#)

من باب المشترك اللغطي من باب المشترك اللغطي. فالمسائلات عرفا الملائكة التي يتبع بعضها بعضها. هذا يدل على كثرة الملائكة؟ نعم. قال والناشرات نشر نفس المعنى. قال والفارقات فرقا كذلك الفارقات. الفارقات التي تفرق بالوحي بين الحق والباطل. الملائكة لماذا سماها فرقات؟ لأنها تفرق في وحي - [01:30:56](#)

بين المؤمنين والكافرين. هذا وصف للملائكة ثم قال الملقيات ذكرى اي التي تلقي الروح يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. يلقي الروح فيلقي الوحي ذكرى يعني وحيا من الله عز وجل. فالله عز وجل يلقي وحي على من يشاء من عباده بالملائكة. ومنهم النازعات غرقا. وهذا الملائكة على الصحيح - [01:31:16](#)

وهي الملائكة التي تنزع ماذا؟ تنزع ارواح الكفار اذا غرقت في صدور الكفار. غرقت من غرقة يغرق. غاصت في صدر الكافر الملائكة تخدعها والنزع هو الجذب بشدة. اما الناشطات هي ملكة الرحمة التي تأخذ الروح. وسميت ناشطات لأنها تأخذ الروح برفق. ناشطات - [01:31:38](#)

نشطه اي اخذه بسهولة. والسابقات سبحة اي التي تسارع بين ربها من سبحة. تسارع الى ربها بالروح التي اخذتها ان كانت روح في السابقات السابقة التي تتتسابق في تنفيذ آآامر الله عز وجل. قال ومنهم الصافات منهم الصافات صفا فالزالجرات زجرا. وهم الملائكة كما قال - [01:31:58](#)

في اخر السورة وان منا الصاف وان منا المسبحون وان منا الصافون. الصافون ماذا؟ الذين يصفون اقدامهم في آآطاعة الله عز وجل ويقفون صفوها الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا كيف يا رسول الله؟ قال قال اتمونا الصفوف الاولة - [01:32:18](#)

اول هذه الصفات صفا قال فالزالجرات زجرا. اه التي اه التي اه قيل لك الملائكة التي تزجر الريح اي تسيرها. فالطاليات ذكرى المالكة التي تتلو الوحي على آآالأنبياء. وله معنى جمع التأنيس في ذلك كله الفرق والطواف والجماعات التي مفردها فرقة وطائفة وجماعة - [01:32:38](#)

ثم يذكر بعد ذلك آآباقي الكلام عن صفات الملائكة. لعلنا نكمله في المرة القادمة ان شاء الله ونقف هنا. باذن الله تعالى سبحانه لك اللهم وبحمدك لا الله الا انت نستغفك - [01:33:01](#)